مجلّة

الطائف

اقتصادية - اجتماعية

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER

العدد الثاني عشر
رمضان 1443 هـ
إبريل 2022 م

تصدر عن الغرفة التجارية بالطائف

وابتدت تحلى الحياة

كورونا ...
من الألف إلى الياء

غرفة الطائف

TAIF CHAMBER

المحتـويـات

مجلـة
الطـائـف
تصدر عن الغرفة التجارية بالطائف

10 ٦,٦ مليون كوب قهوة يوميا في المملكة

18 شوارع الطائف خالية من أعمال اشهر نحات في المملكة

32 التخفيضات.. حقيقة أم خيال

40 غازي القثامي.. وقصته مع الشريك الخفي

54 حوار مع أول مسؤولة مركز إعلامي لنادٍ رياضي

مقال رئيس التحرير ٥
خدمات حكومية (موضوع توكلنا) ٦
تحقيق - مقاهي الطائف ١٠
تقرير وثائقي - البنوك ١٤
مقال مشعل فلاح ١٧
حوار - النحات محمد الثقفي ١٨
قضية العدد - كورونا باللغة العربية ٢٠
تحقيق - مادة التخفيضات ٣٢
حوار - غازي القثامي ٤٠
تقرير - السياحة الفنية ٤٢
حوار مع مرشدة سياحية ٤٨
مقال ابتسام الشهري ٥١
شؤون قانونية ٥٢
رياضة - مادة ساره الحارثي ٥٤
قضية العدد كورونا باللغة الإنجليزية ٥٦
مقال د. سامي العبيدي ٧٠

رئيس مجلس الإدارة
د.سامي عبد الله العبيدي

نائبي الرئيس
مشعل فلاح العتيبي
غازي مستور القثامي

الأمين العام
دسمان بن حمدان الفقيه

رئيس التحرير
محمد سعيد الزهراني

فريق التحرير
عبدالرحمن المنصوري
محمد الثقفي
محمد المالكي
نواف خيشوم

أعضاء مجلس الإدارة
ابتسام محمد الشهري
حسن صلاح السواط
خالد عيد السواط
سالم مهدي الفطيس
عبد الرحمن نوار القثامي
عبد العزيز عبد الله البار
محسنة محسني الطلحي
مقعد قايد العتيبي
هيثم اسماعيل بكر قاضي

تصوير
أحمد ناشي

سكرتير التحرير
رامي المفتي

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER
taifccitube@gmail.com
@taifcci

AlBandr
Clinic complex

شركة البندر كلينك الطبية

قسم الأسنان

- الزراعة
- التقويم
- الجراحة
- التركيبات
- العدسات و إبتسامة المشاهير
- تجميل اللثة بالليزر
- تبييض الأسنان
- تجميل الأسنان
- علاج أسنان الأطفال

قسم الجلدية

- خيوط الوجه و الأنف
- الحقن التجميلية
- حقن النضارة
- أجهزة تحت الجسم
- أجهزة شد الوجه
- أجهزة الليزر لعلاج البشرة
- أجهزة الليزر إزالة الشعر
- أجهزة تنظيف البشرة و التقشير
- المايكروبليدنق

- جلدية
- أسنان
- أطفال
- نساء وولاده
- المختبر
- طوارئ
- فحص العمالة

فروعنا

- الطائف - شارع الجيش مقابل مسجد الجفالي 0127560000
- الحوية - حي سلطانة مقابل سوبر ماركت الراية 0127255552
- الحوية - مثملة مخطط الفهد 0127325005

albandr_clinic

مقال

افتتاحيـــة العـــدد

تعـددت المنصـات والإعـلام واحـد

رئيس التحرير
محمد سعيد الزهراني
@MSS966

الاعلام عملية سريعة ومتغيرة, تتغير بتسارع الأحداث

هذا مدخل لأقول أن غلاف هذه المجلة كان معدا – بعد اجتماع واتفاق مع فريق العمل – بأن يكون حول عودة الحياة بكامل طبيعتها بعد كورونا, وكان العنوان المقترح : (وابتدت تحلى الحياة) !!. لكن تسارع زيادة الحالات, وعودة بعض الإجراءات الاحترازية, جعلنا نتراجع عن هذا العنوان على الأقل (مع تفاؤلنا بالقادم).. وقبل طباعة المجلة بأيام, صدر قرار رفع الإجراءات الاحترازية, ما يعني بقاؤنا على نفس العنوان الرئيسي هذا هو الاعلام, الذي لا يقبل إلا أن نكون مع الحدث

لذلك ما أود قوله أن الإعلام صحيح واحد, ولكن لكل منصة طريقتها.

فعمل المجلات الدورية أو الشهرية, يختلف كليا عن عمل الجرائد والصحف اليومية.. فالصحف أخبارها حدثيه, أما المجلات, فمن الخطأ أن تعتمد على أخبار حدثيه, أو اجتماعات, أو افتتاحات, أو ما شابهه (من الناحية المهنية), ولكنها ترتكز على التحقيقات والتقارير, والحوارات المطولة, والمقالات, وغيرها, والتركيز كذلك على أن تكون مرجع علمي في الأرقام والمعلومات, لأنها باقية كأرشيف للجهة التي تتبنى إصدارها.

كذلك عمل المنصات الاجتماعية – على اعتبار أنها منصات إعلامية – يختلف في التناول الإعلامي.

تعددت المنصات, والإعلام واحد وهو : (المحتوى) .

نحن الآن بصدد العدد الثاني عشر من مجلة الطائف, بعد توقف دام أكثر من سنة, بسبب كورونا, لذلك كان محور حديثنا, وقضية العدد عن كورونا, مع احتفاظنا بتنوع التبويب, من رياضي, الى اجتماعي, وثقافي, واقتصادي بطبيعة الحال

كل الامتنان والشكر لرئيس ونائبي وأعضاء مجلس إدارة الغرفة, والأمانة العامة على حرصهم على استمرار المجلة, والحفاظ على اسمها, وثقتهم بفريق العمل..

كل الامتنان والشكر لكل من افتقد, وسأل عن (مجلة الطائف), خلال الفترة الماضية.. وها هي تعود إليكم من جديد ,وكل الأمل والرجاء بأن تنال إعجابكم .

تطبيق «توكلنا».. هذه المملكة, وهذه تقنيتها

نواف خيشوم _ (مجلة الطائف)

انطلاقًا من حرص حكومة المملكة العربية السعودية -أيدها الله- على الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها من خطر انتشار فيروس كورونا المستجد؛ قامت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» بإطلاق تطبيق «توكلنا»، وذلك لمساندة الجهود الحكومية لمواجهة فيروس كورونا.

هدف تطبيق «توكلنا» في بدايته إلى المساهمة في إدارة عملية منح التصاريح إلكترونيًا خلال فترة منع التجول، وذلك لمنسوبي القطاعات الحكومية، ومنسوبي القطاع الخاص، بالإضافة إلى الأفراد، بالتعاون مع وزارة الصحة وعدد من الجهات الحكومية خلال فترة المنع المفروضة، مما ساعد في الحد من انتشار فيروس كورونا في المملكة.

وخلال مرحلة العودة بحذر، ورفع إجراءات المنع، أطلق التطبيق عِدّة خدمات جديدة مهمة تساهم في تحقيق العودة الآمنة، أبرزها توضيح الحالة الصحية لمستخدم التطبيق من خلال الأكواد المُلوَّنة بأعلى درجات الأمان والخصوصيَّة.

ولأن مواجهة جائحة كورونا تتطلب تظافر جهود الدولة والمجتمع، فقد أتاح تطبيق «توكلنا» للأفراد المساهمة في ذلك من خلال الإبلاغ عن الأفراد والتجمعات المخالفة للإجراءات الاحترازية المعمول بها، إلى جانب الإبلاغ عن حركة الدخول إلى الأحياء الممنوعة، والتي عزلت بناء على تقدير الجهات المعنية

خدمات توكلنا خلال فترة العودة بحذر

لقاح كورونا

خدمة تُمكّن المستخدم من حجز مواعيد جرعات لقاح كورونا (كوفيد-١٩)بعد التأكد من أهليته

استعراض بيانات الوكالات

خدمة تُمكن المستخدم من استعراض وكالاته المسجلة في وزارة العدل

استعراض بيانات الصكوك

خدمة تتيح للمستخدم استعراض بيانات الصكوك المسجلة لديه في وزارة العدل

خدمة تعريف رقم الجوال

تتيح هذه الخدمة تعريف الرقم الخاص بالتابعين أو المكفولين أو أي شخص آخر في تطبيق توكلنا

خدمة العنوان الوطني

خدمة تمكن المستخدم من إضافة وتحديث عنوانه الوطني المسجل لديه في البريد السعودي مع إمكانية طباعة إثباته

الجواز الصحي

خدمة متاحة من خلال تطبيق توكلنا تؤكد أن الشخص قد أكمل جميع الجرعات الخاصة بلقاح فيروس كورونا (كوفيد-١٩) وأصبح «محصّن» ضد الفيروس -بإذن الله-

اعتمرنا

المحفظة الرقمية

المحفظة الرقمية خدمة تمكن من استعراض الوثائق الرسمية للمستخدم مثل الهوية الوطنية والإقامة رقميًا

الهوية الرقمية

خدمة تمكن المستخدم من استعراض هويته الوطنية في التطبيق

خدمة عرض المخالفات العامة

خدمة تمكن المستخدم من الاطلاع على مخالفاته في الأمن العام والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة السياحة ووزارة الإسكان ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

العنوان الوطني

خدمة تمكن المستخدم من استعراض تفاصيل عنوانه الوطني مع إمكانية مشاركة تفاصيل العنوان

تصاريح اعتمرنا

خدمة تُمكّن المستخدم من استعراض جميع تصاريح اعتمرنا مثل تصاريح الصلاة في الحرم المكي والنبوي وتصاريح الطواف وتصاريح الصلاة في الروضة الشريفة وتصاريح زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

خدمة عرض مواعيد الأحوال المدنية والجوازات

خدمة تمكّن المستخدم من الاطلاع على مواعيده المحجوزة في الأحوال المدنية والجوازات

خدمة عرض المخالفات العامة

خدمة تتيح للمستخدم استعراض مخالفات الأمن العام – مخالفات وزارة الشؤون البلدية والقروية – مخالفات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية المسجلة على رقم هويته مع إمكانية استعراض تفاصيل كل مخالفة

خدمة مشاركة بطاقة الوضع الصحي

خدمة تتيح لأولياء الأمور مشاركة بطاقات الوضع الصحي لتابعيهم مع من يرغبون من مستخدمين توكلنا

خدمة عرض مواعيد مراجعة الجهات العدلية

تتيح للمستخدم الاطلاع على مواعيد الجهات العدلية المرتبطة بهويته، واستعراض تفاصيل كل موعد.

خدمة عرض تصاريح العمرة

خدمة تتيح لمستخدمي توكلنا حجز موعد لإجراء فحص COVID-١٩ واستعراض نتائج الفحص من خلال التطبيق بكل يسر وسهولة.

خدمة تنبيهات توكلنا

خدمة تسمح للمستخدم استعراض التنبيهات الخاصة والعامة في تطبيق توكلنا

خدمة لوحة البيانات

خدمة تتيح لمستخدمي توكلنا استعراض بياناتهم الشخصية مثل رخص القيادة، وبيانات الجواز، وبيانات المركبات، والمخالفات المرورية.

خدمة الحالة الدراسية للأبناء

خدمة تتيح لأولياء الأمور استعراض بيانات الحالة الدراسية لأبنائهم في تطبيق توكلنا

خدمة الوضع الحذر

خدمة «الوضع الحذر»، تمكّن المستخدم من معرفة الحالة الصحية للموجودين في الأماكن المزدحمة، عند تفعيل الخدمة يتم استخدام تقنية البلوتوث، التي ستوضح إذا ما كان هناك شخص مصاب أو مخالط أو مشتبه به، ولكي تعمل هذه الخدمة، فإنه يلزم المستخدم تفعيل الخدمة، وأن يكون تطبيق توكلنا مفتوح في واجهة الهاتف الذكي

خدمة رعاية التابعين

خدمة «رعاية التابعين» تمكن المستخدم إرسال طلب رعاية إلى حساب التابع في تطبيق توكلنا شرط أن يكون التابع دون 15 عاما بالنسبة للتابعين، وبعد الموافقة يمكن للولي استعراض موقع ومعلومات التابع الذي تكون الخدمة مفعلة لديه، كما يمكن إلغاء طلب المتابعة

خدمة «إنشاء التجمعات»

خدمة تسهل على الجهات الحكومية، أو التجارية، أو الأفراد إصدار «تصريح إنشاء تجمع» من خلال تطبيق توكلنا، بعد صدور التصريح يحصل منشئ التجمع على كود «QR» مخصص للزائرين. من خلال الكود يمكن متابعة إحصائيات استخدامه من الزائرين بالإضافة إلى مشاركة وإرسال الكود أو التبليغ عن حالة اشتباه أو إلغاء أو تعديل التصريح، إلى جانب أنها تتيح أيضا للزائر التحقق من إمكانيته الدخول إلى مكان تجمع.

خدمة « تسجيل الدخول اليدوي للتجمع»

خدمة تتم من خلال «مسؤول التجمع» أو الأشخاص الذين خولهم لذلك، وتُمكّن تسجيل الدخول اليدوي من خلال مسح كود «QR» الموجود في بطاقة الوضع الصحي للزائر أو الطالب المُصدرة من تطبيق توكلنا، أو من خلال إدخال رقم وهوية أو إقامة الزائر.

خدمة تصريح الحج

تصريح الحج يصدر عن وزارة الحج والعمرة، وهي الجهة المخولة إصدار التصاريح، بعد صدور التصريح سيظهر لمستخدم تطبيق توكلنا في الصفحة الرئيسية، ويمكن للحاج استعراض البيانات الخاصة بتصريحه وتفاصيله من خلال قائمة التصاريح.

استعراض الحالة الصحيَّة

من الخدمات الجديدة في تطبيق «توكلنا» لتحديد حالة المستخدم الصحية من خلال الألوان؛ فالأخضر يرمز إلى أن المستخدم لم تثبت إصابته، فيما اللون البني يخص المصابين، والبرتقالي للمخالطين الذين يجب عليه الالتزام بالعزل المنزلي، والأصفر للمخالطين الذين يُسمح لهم بالذهاب إلى العمل مع الحرص على الإجراءات الاحترازيَّة.

إظهار نتائج قياس

تسمح هذه الخاصية للمستخدم بمعرفة نتائج اختبارات القياس في تطبيق توكلنا.

تسجيل الزائرين

تتيح هذه الخاصية للمستخدم الزائر تسجيل حساب جديد في تطبيق توكلنا, بالإضافة إلى تسجيل الدخول وإعادة تعيين كلمة المرور في حال نسيانها.

خـدمـات توكلنـا خـلال فتـرة المنـع

استعراض المخالفات

تُمكّن هـذه الخـدمـة استعـراض مخـالفـات المُستخـدم المتـعلقـة بمنـع التجـول.

الاستعلام عن مخالفات شخص آخر

توفِّر الخدمة إمكانيَّة الاستعلام عن مخالفات شخص آخر، وتسهل استعراض المخالفات للأشخاص الذين ليس لديهم اطِّلاع عن كيفيَّة استعمال التطبيق مثل كبار السن وغيرهم.

طلب تصاريح التموين داخل الحي

خلال فترة المنع الكلي بشكل إلكتروني عن طريق التطبيق بحيث تتم معالجة الطلبات آليًا.

طلب تصاريح الخروج

للحصول على التموين الضروري خلال فترة المنع عن طريق التطبيق

استعراض الكود الخاص بالمستخدم «QR» لرجل الأمن

للإسهام في تسريع عملية التحقق والمرور للمواطنين والمقيمين.

استعراض آخر المستجدات الصحية والطبية

المتعلقة بانتشار الوباء وسبل الوقاية منه.

إمكانية طلب تصريح إلحاقي للسائق الخاص

عرض تصاريح المواعيد الطبية للمستخدم.

تصريح رياضة المشي ساعة واحدة فى اليوم (داخل الحي)

تصريح طبي طارئ

يمكن المستفيد من طلب الخروج لحالة صحية طارئة تتطلب نقلها إلى منشأة طبية بشكل عاجل بحيث يسمح التصريح بخروج فرد ومرافق واحد معه عند الحاجة

تصريح طالب

يتيح للطلاب إمكانية الحضور إلى مقر اختبارات قياس في المدة التي تحددها هيئة تقويم التعليم والتدريب، كما يتيح التصريح إمكانية إصدار تصريح مؤقت للسائق

بلاغ عن حالة اشتباه

تمكّن المستخدم من تشخيص حالته الصحية أو الإبلاغ عن حالة اشتباه، وبعد تحديد المصاب يدخل المستخدم البيانات المطلوبة التي تتضمن رقم الجوال، والموقع، وبعد ذلك يجيب عن الأسئلة الخاصة بالأعراض، وبعد الانتهاء يضغط على أيقونة (تقديم بلاغ).

بلاغ كسر منع التجول

توفّر هذه الخدمة للمستخدمين إمكانيَّة البلاغ عن حالات كسر منع التجول.

6.6 مليون

كـوب قهـــوة

يومـيـاً بالمملكة

502 مقهى في الطائف

الرياض الأكثر في عدد المقاهي

ثم منطقة **مكة** ثم **الشرقية**

كوب القهوة بعد إعداده يكلف ٣ ريالات

ويُباع من ١٥ إلى ١٨ ريالا بحسب حجم الكوب

باريستا

"الخبرة والدورات كادت تحرمنا وظائفنا

محمد المالكي _ (لمجلة الطائف) :

يشهد سوق المقاهي في المملكة ازدهاراً ملحوظاً، في ظل دخول شرائح استثمارية جديدة في هذا القطاع متمثلة في الشباب السعودي، إلى جانب ابتكارات جديدة من نماذج المقاهي وفي المحتوى والتسويق، وهو ما يتزامن أيضًا مع مؤشراتٍ تفيد بنمو استهلاك القهوة محليًّا.. فبحسب تقارير نُشرت في العام ٢٠١٧ م أكدت أنّ حجم الاستهلاك من القهوة سنويًّا في المملكة بلغ نحو ٧٧ ألف طن، كما توقعت تلك التقارير أن يصل هذا الاستهلاك إلى نحو ٩٠ ألف طن في ذات العام، وهذا الاستهلاك مقسَّم بين استخدام منزلي وعائلي وآخر تجاري، وتوقعت وحدة الأبحاث والتقارير بصحيفة الجزيرة السعودية أن تقدم مقاهي المملكة لمرتاديها نحو ٦,٦ مليون كوب قهوة يوميًّا، وحسب آخر تقديرات منشورة، فإن الرياض، يليها مكة المكرمة، ثم المنقطة الشرقية، تمتلك أكبر عدد من المقاهي. وبحسب تقديرات سابقة في العام ٢٠١٥م، بلغ عدد المقاهي نحو ٢٣٠٠ مقهى، وبحسب مصادر «مجلة الطائف» فإنّ عدد المقاهي في محافظة الطائف حالياً بلغ ٥٠٢ مقهى، تتوزع بين المقاهي العادية أو الشعبية وأخرى كافيهات عصرية من الطراز الحديث، وتتمثل أبرز سمات العصرية في تقديم القهوة المثلجة بنكهات غربية متعددة أنّها لم تعد قهوة ضارة بالصحة، أو قهوة سوداء، وبشكل عامً فإنّ المقاهي على نوعين: مقاهي البيع السريع، وهي التي تمتلك خطوطًا للبيع فقط، ولا يوجد مقاعد للجلوس عليها، وهو نمط المحال أو الأكشاك، وفي المقابل توجد مقاهي الجلوس في الشوارع الحيوية، التي ترغِّب مرتاديها للجلوس في مناطق بعينها أو مولات أو مناطق هادئة.

نـداء النفيعـي :

الباريستـا مهنة ظاهرها بسيطة, لكنها تحتاج لمهارات وخبرة

وتعلّق المستشارة الإدارية المعتمدة من وزارة التجارة، المستشارة في الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، مسؤولة برنامج عطاء بغرفة الطائف نداء النفيعي بقولها: شهدت المملكة خلال السنوات القليلة الماضية ثورة في قطاع المقاهي، حيث حقق هذا القطاع تنامياً ملحوظاً جاذباً لجيل الشباب والشابات في جميع مناطق المملكة وتحديداً في محافظة الطائف.

وسعياً لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ فإنّ رفع عدد المقاهي لتكون ١٠٣٢ مقهى لكل مليون نسمة هو أحد أهداف برنامج جودة الحياة، كما كشف تقرير لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك أنّ واردات المملكة من «البُن» سجّلت خلال عامٍ كاملٍ نحو ٨٠ ألف طن، لذلك فإنّ قطاع المقاهي قطاعٌ واعدٌ ينمو بتسارعٍ مرتفعٍ، فيما أصبح المقهى هو المكان الأمثل للقاءات والاجتماعات وإنجاز الأعمال.

كما أنّ الرغبة ازدادت عند الشباب والشابات السعوديين في العمل بمهنة (باريستا) حتى أصبحوا رواداً في هذا القطاع، حيث تبدو هذه المهنة في ظاهرها بسيطة وسهلة، لكنها في الواقع تحتاج إلى امتلاك عدد من المهارات والخبرات العملية التي يجب أن تكون متوافرة في (الباريستا) فيما البعض الآخر ينظر لها بأنّها (موضة تقليدية) دون دراسة صحيحة للمشروع.

وعن إيجابيات قطاع المقاهي، فهو من ضمن القطاعات الداعمة لرؤية ٢٠٣٠ فيما يخص جانب جودة الحياة، كما أنه قطاع ساهم في خلق العديد من الوظائف للشباب والشابات في سوق العمل

ولو نظرنا على الصعيد المحلي للأماكن السياحية في محافظة الطائف كالهدا والشفا، فهي تفتقر لمثل هذه المشروعات التجارية والتنموية المهمة، وبشكل عام إلى المطاعم والمقاهي والمنتجعات التي تعكس طابع وهوية المنطقة، هذه المشروعات تدعم جانب الترفيه والسياحة وترفع من مستوى جودة الحياة، إلّا أنّ الموجود لا يتجاوز كونه مجرد محلات قديمة وأكشاك لا تتوافق مع الواقع الاستثماري الحالي. من المهم أن تتواكب التطورات القادمة مع حجم التغيير، وذلك عبر منح المستثمرين المزيد من الفرص نظراً لحجم التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده المملكة في ظل رؤية رؤية ٢٠٣٠.

محمد الطويرقي :

مشاريع المقاهي لا تزال ذات جاذبية للاستثمار فيها

أحد رواد الأعمال في نشاط المقاهي الحديثة في مدينة الطائف محمد الطويرقي يؤكّد لـ «مجلة الطائف» في هذا التقرير بأنّ مشاريع المقاهي لا تزال ذات جاذبية للاستثمار فيها، لافتاً حول بداياته أنّ دخوله في النشاط انطلق من فكرة حسابية بسيطة، إذ أنّ سعر تكلفة كوب القهوة الواحد لا يتجاوز ٣ ريالات وهي نسبة مغرية لتوقع هوامش ربحية عالي، ويوضح الطويرقي: كنت في حديث مع أحد الأصدقاء قبل خمس سنوات، حول المشاريع الناجحة في السعودية وتطرقنا لعدد منها وكان من بينها سوق المقاهي، فوجدنا أنّ كوب القهوة الواحد بعد إعداده لا يكلّف أكثر من ٣ ريالات، على أن يتم بيعه بمعدل من ١٥ إلى ١٨ ريالا بحسب حجم الكوب، بدون أن يتم حساب أجر العاملين وقيمة إيجار المحل، وتشجعت للدخول في هذا السوق، وبالفعل هذا ما حصل وأصبح لدي سلسلة مقاهي متنوعه ومختلفة، والمقاهي من حيث التشغيل والعوائد هي ذات دخل سريع وتستعيد رأس المال بسرعة، بيد أنه من أكثر الأنشطة التجارية حاجة للمتابعة والتطوير اليومي في البيئة الداخلية

الباريستا ريان الصخيري :

ويتحدث (الباريستا) ريان عادل الصخيري لمجلة الطائف حيث يقول: بدأت مهنة الباريستا بعد عملي لفترة أثناء دراستي الجامعية في أحد مقاهي الطائف بوظيفة (كاشير) حيث كنت أشاهد زملائي الذين يجهزون ويعدون القهوة للزبائن في المقهى، فأحببت هذه المهنة وبدأت تعلمها بالمشاهدة أحياناً وبالتجربة أحياناً أخرى ثم التحقت بإحدى الدورات التدريبية رغم غلاء سعرها، ألّا أنّ شغفي بتعلم هذه المهنة حفّزني للالتحاق بالدورة والاستفادة منها، بالإضافة إلى أنّني سمعت من كثير من الأصدقاء والمهتمين بهذا المجال أنّ الرواتب التي يحصلون عليها مُجزية، حيث تبدأ من خمسة آلاف، وعن بعض الصعوبات التي يواجهها ريان وأمثاله من الشباب المهتمين بمهنة الباريستا يقول: عند الالتحاق بأي وظيفة في المقاهي يأتي عائق اشتراط الخبرة للمتقدمين كأبرز العقبات التي تحرمني من ممارسة شغفي بهذه المهنة، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية بالطائف وارتفاع أسعارها رغم قلّتها ومن هنا أوجه رسالتي للغرفة التجارية بالطائف وبرنامج ريادة وطاقات بمساعدتنا والتعاون معنا لتطوير أنفسنا في هذا المجال وإقامة دورات وبرامج تدريبية.

تقريـــر وثائقـــي

البنك الهولندي (الأول) هو أول بنك سعودي

مجلـــة الطائـــف

تم إنشاء أول بنك في العالم في مونتي دي باتشي دي سيينا إم بي إس عن طريق مدينة سيينا الإيطالية في العام ١٤٧٢ من أجل توفير القروض الرخيصة للفقراء، ويقال أن أول بنك تم إنشائه في مدينة البندقية بإيطاليا واعتبر الصياغ والصيارفة هم النواة الأولى لميلاد البنوك التجارية حيث كانوا يحتفظون بأموال التجار ورجال الأعمال وأصحاب النفذ كودائع لديهم لحفظها من السرقة أو الضياع مقابل إيصالات، وقام الصيارفة بتحويل الودائع إلى حساب مودع إلى أخر لسداد المعاملات التجارية المختلفة بشكل تدريجي. وفي القرن الرابع عشر سمح الصيارفة والصياغ لعملائهم بالسحب على المكشوف وسحب مبالغ تتجاوز أرصدتهم وهو الأمر الذي أدى لإفلاس عدد من المؤسسات، وهو الأمر الذي دفع بعض المفكرين في القرن الـ١٦ إلى إنشاء أول بنك حكومي في البندقية وحمل اسم " Banco Delja Piazza Di Rialta " عام ١٥٨٧. ثم بنك امستردام " Bank Of Amsterdam " سنة ١٦٠٩ م، من أجل حفظ الودائع وتحويلها عن الطلب من حساب مودع لآخر والتعامل بالعملات المختلفة. ومع التطورات الاقتصادية التي شهدتها هذه المرحلة لاحظ الصيارفة أن الذهب والأموال المودعة زادت وتراكمه وقد بدأ آنذاك التفكير في عملية الاستثمار الجزئي مقابل فائدة مالية مقدرة عليها، وقد بدأت البنوك بالازدياد تدريجياً بدءاً من القرن الثامن عشر حتى يومنا هذا.

ما هو أول بنك في العالم العربي

يعتبر البنك العربي الذي أسسه عبدالحميد شومان في القدس فلسطين عام ١٩٣٠ هو أول بنك في العالم العربي، وقد بدأ بسبعة من حملة الأسهم بقيمة ١٥ ألف جنيه فلسطيني، وبعد أكثر من ٧٠ عاماً أصبح البنك عبارة عن مؤسسة عالمية من أضخم المصارف العربية بأصول بلغت في عام ٢٠٠٥ أكثر من ٢٧ مليار دولار، وبلغ صافي الربح ٦١٨ مليون دولار لتسعة أشهر الأولى في العام ٢٠١٦، وله فروع في خمسة قارات حول العالم.

أول بنـك إسلامـي فـي العالـم

يعتبـر بنـك الامـارات دبـي الإسـلامي الـذي تـم تأسيسـه فـي عـام ١٩٧٥ وهـو أكبـر بنـك إسـلامي فـي دولـة الإمـارات وشـركة مسـاهمة محـدودة هـو أول بنـك إسـلامي فـي العالـم أسسـه رجـل الأعمـال الإماراتـي سـعيد لوتـاه، وهـو أول بنـك متكامـل الخدمـات وثالـث اكبـر بنـك إسـلامي علـى مسـتوى العالـم، ويتـم إدارة شـبكة ضمـت ٩٠ فرعـاً فـي الإمـارات العربيـة المتحـدة، ولديـه حضـور فـي سـبعة أسـواق عالميـة، وتـم تعزيـز نمـوه وتطويـره، ويقـدم البنـك خدماتـه لمـا يقـارب ١,٧ مليـون متعامـل. كما يوفر قاعدة متعاملية متنامية وخدمات تتوافق مع أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية، ويتمتع البنك بحضور عالمي وقوي كلاعب أساسي في تعزيز الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في السوق العالمية، وتم تأسيس بنك دبي الإسلامي باكستان المحدود ويتبع لبنك دبي بالإمارات، ويقدم الخدمات المصرفية البلاتينية وخدمات الأولوية المصرفية ومحفظة واسعة من قنوات التوزيع البديلة، وحصل البنك على ترخيص لتأسيسه في العديد من الدول وحصل على العديد من الجوائز المرموقة التي تعتبر دليلاً على مساهماته في مختلف المجالات بما يشمل الخدمات المصرفية للأفراد والشركات

متى تم إنشاء أول بنك في السعودية

أول بنك في السعودية تم إنشائه هو البنك السعودي الهولندي في عام ١٩٢٩، ويعتبر من أوائل البنوك في المملكة العربية السعودية ووفر المنتجات والخدمات المالية للشركات الرائدة في المملكة العربية السعودية، واستطاع البنك بناء سمعة قوية له في مجال المصرفية للأفراد، وساهم في مساعدة الكثير من العملاء على إدارة أصولهم المالية والخدمات المصرفية الاستثمارية القوية، وتداول الأسهم، والحصول على تمويل متوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، والأوراق والخدمات الاستثمارية المختلفة، ويعمل في البنك الان ١٦٩١ موظف وموظفة ونسبته في السعودية تصل إلى ٨٨٪ وله ستون فرعاً وأكثر من ٥٠٠ جهاز صراف آلي، ويعتبر محرك رئيسي لنمو الاقتصاد السعودي، ومعروف بوعي المسؤوليات على نطاق واسع للناس في جميع أنحاء المملكة، سمي بالبنك الأول حتى ٢٠١٩ وحالياً في عام ٢٠٢٠ سمي ببنك ساب.

يُعرّف البنك (بالإنجليزية: Bank) بأنّه مؤسسة مرخّصة تُنظَّم من قِبل الحكومة أو البنك المركزي في معظم البلدان؛ لتقديم خدمات مالية للشركات والمُستهلكين؛ كإدارة الثروات، وصرف العملات، وغيرها، وتُعدّ البنوك جزءاً مهمّاً من اقتصاد الدولة، وخلال الفترة الأخيرة تطوّرت البنوك وتعدّدت أنواعها، حيث يتخصّص كلّ نوع منها في نوع معيّن من الأعمال

أنـواع البنوك: هنـاك العديد مـن أنـواع البنـوك وأهمـّهـا

- البنوك التجاريـة
- البنوك الصناعية
- البنوك الزراعيـة
- بنـوك الادخـار
- البنوك المركزية

وتتمثل أهداف البنوك الأساسية كالبنك المركزي مثلا في إصدار الأوراق المالية ووضعها تحت الرقابة. والمحافظة على أسعار الصرف

أما البنوك بشكل عام فتتمثل أهدافها في إنشاء مؤسسة من أجل تحصيل الأرباح والقيام بالأنشطة الاقتصادية. وجمع المدخرات من الناس بمعدّل فائدة قليل، ثُمّ إقراض هذه الأموال بمعدّل فائدة أعلى. وحثّ الأفراد على توفير الأموال واستثمارها. وتسريع الاستثمارات. والحفاظ على الاستقرار الاقتصادي. وإعطاء النصائح للحكومات فيما يتعلّق بالقضايا الاقتصادية. وخدمة العملاء بشكل أفضل. أما فيما يخص مبادئ عمل البنوك فيعتمد مبدأ عمل البنوك على فكرة الاقتراض والإقراض، حيث إنّها لا تستخدم سوى نسبة قليلة من رأس المال مقارنةً بباقي الأعمال التجارية الأخرى ومقارنةً بالحجم الإجمالي لمعاملاتها، ويجدر بالذكر أنّ البنوك تحتفظ بحسابات رأس المال والحسابات الاحتياطية كنوع من الحماية من الخسائر في قروضها واستثماراتها أو عمليات السحب النقدي غير المتوقعة

الخدمات التي تقدمها البنوك: تتمثّل الخدمات التي تُقدّمها البنوك في تقديم القروض. وخصم الفواتير. والدفع من خلال الشيكات. وجمع وتسديد الصكوك الائتمانية. وصرف العملات الأجنبية. والخدمات الاستشارية. والضمان البنكي. وتحويل الأموال. وخدمة بطاقات الائتمان. وخدمات الصراف الآلي. والخدمات المصرفية المنزلية. والخدمات المصرفية من خلال الإنترنت. والخدمات المصرفية من خلال الهاتف. والإيداع. والأعمال المصرفية ذات الأولوية. والأعمال المصرفية الخاصة. ومراحل تطور البنوك عبر التاريخ

النظم المصرفية القديمة

يُعتقد بأنّ البنوك بدأت بالظهور قبل ما يُقارب ٨٠٠٠ عام قبل الميلاد في بلاد ما بين النهرين، حيث اتّضح وجود العديد من الأدلة على وجود المعابد والقصور في جميع أنحاء بابل في ذلك الوقت؛ والتي قدّمت أنشطة الإقراض على شكل بذور وحبوب

البنوك خلال القرون الوسطى

تطوّرت البنوك بشكل أكبر وازدهرت خلال فترة القرون الوسطى خاصةً البنوك التجارية، وكانت القروض آنذاك تتركّز حول إقراض الناس من أجل المحاصيل أو تمويل الرحلات الاستكشافية، وعُرضت الأوراق النقدية لأول مرّة في بنك إنجلترا

البنوك في القرن العشرين

بدأت البنوك بالظهور بالطريقة المعروفة حالياً خلال القرن العشرين خاصةً بعد الحرب العالمية الثانية، حيث بدأت جميع البنوك بإقراض الأموال لجميع البلدان، وأصبحت حينها الخدمات المصرفية للأفراد أمراً مهمّاً وأساسيّاً في الحياة، وتطوّرت تكنولوجيا البنوك كثيراً في الوقت الحالي، وأصبحت تتمثّل بوجود العديد من أجهزة الصراف الآلي.

مقال

الزراعـة والاستشفـــاء

نائب رئيس غرفة الطائـف- **مشعـل فلاح العتيبـي**
@MishalAlfalah

مقومات كثيرة تمتلكها مدينة الطائف من الناحية السياحية والزراعية, والطبية كذلك, كمنطقة استشفاء، وهي أولى, أو في حاجة لمشاريع تواكب مقوماتها العديدة التي وهباها لها الله، فبعيدا عن كونها مدينة سياحية بالدرجة الأولى من حيث الطبيعة والأجواء, والمكان الجغرافي.

الطائف تعتبر بستان مكة, والمملكة ككل من حيث المنتجات الزراعية التي تميزت بها, واختصت بكثير منها كجودة, ومنها الورد الطائفي على وجه الخصوص, والرمان والخوخ, وغيرها الكثير من الفاكهة الطبيعية، وعلى ذلك فهي أولى وتستحق إنشاء شركة زراعية مختصة, وستكون ذا عائد اقتصادي, ووطني كذلك، شركة زراعية تهتم وتساهم في زيادة هذه المنتجات, وتتنوع في طريقة انتاجها, لتصبح هناك منتجات كثيرة من نوع واحد.

هذا على الجانب الزراعي, ولو تحدثنا على الجانب الطبي, فهي مدينة ذات مواقع استشفائية من الدرجة الأولى, كمنطقتي الهدا والشفا, نظرا لما تتمتع به من مواقع وأجواء تساعد كثيرا على الاستشفاء, وستصبح مزارا طبيا ليس على مستوى المملكة فحسب, بل على المستوى الخليجي والعربي كذلك.

وهي دعوة من الغرفة التجارية لرجال الأعمال والمهتمين لإنشاء شركات طبية استشفائية بالطائف, ستضمن طبيعة الطائف لها النجاح بإذن الله.

وغرفة الطائف سبق وأن قامت بتقديم دراسة مستفيضة عن أهم الفرص الاستثمارية بالطائف, ومنها الفرص الزراعية والطبية, والعديد من الفرص كذلك, فالطائف لا تزال بيئة استثمارية جاذبة, وخصبة, سبق وأن نجحت فيها الكثير من المشاريع السياحية, وغيرها, كونها مدينة تساهم في جذب العديد من المصطافين, والزوار طوال السنة,ولعل طبيعتها وأجواءها المعتدلة طوال السنة, وكذلك موقعها الجغرافي, وقربها من مدينة مكة المكرمة, كلها عوامل ساهمت في ذلك,ناهيك عن كونها تشهد سنويا, وخاصة في فصل الصيف عرضا, أكثر من الطلب.

الطـائف الـــورد والغيمـــة. الطـــائف البستـــان,
الطائف ذات المواقع الاستشفائية . تستحق منا أكثر

حـوار ثقـافـة وفـن

النحـات مـحمـد الثقفـي

أعمالـي تتمـاهـى مـع الطبيعـة وأيقونـاتـها . وذائقـة المتلقّـي السـعودي تجـاه الفـن « رفـيـعـة » الطائف جميلة

ولهـذا السبـب لـم تُنصـب أعمـالـي بشوارعهـا

بداية. كيف ومتى ارتبطت بالنحت ؟

البدايات عادةً ما تكون بسيطة وربما عفوية لان الفن يحيط بك من جميع النواحي وتنغمس فيه دون أي شعور بذلك فكانت ممارسة النحت منذ الصغر ربما من باب الاستمتاع والتسلية وتطورت يوما بعد يوم بزيادة الثقافة البصرية لما تشاهده من مشاهد يومية بتأمل وبعين تبحث عن مكامن الجمال من هنا بدأت تتشكل الشخصية في مداعبة الكتل الطينية كبداية للدخول في عالم النحت .

مدى تأثير المحيط البيئي والاجتماعي في صناعة أعمالك ؟

يرى أرسطو أن الفن هو إدراك بشري يتناول مشاهد الطبيعة ويتمثلها ويصوغها لتحقيق غايات الإنسان . لذلك أرى أن الفنان ابن بيئته والفنان يتأثر بما حوله في المحيط الذي يعيش فيه وكوني عشت في بيئة تزخر بجمال طبيعتها من صخور شكلت ونحتت بتجاويف ربانية وأشجار وجداول مياة ذات طابع هادي يدعو إلى التأمل في تلك الكتل وعلاقتها بالفراغ من حولها وانسيابية جريان المياه في الوادي الذي أستقبله كل صباح ، كل ذلك له دور مهم في صياغة وتشكيل شخصية محمد الثقفي مما ينعكس على اعمالي بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر .

مصدر أو مصادر الإلهام الفنّي لديك ؟

يتكئ المنجز التشكيلي عادة على عدة مجالات منها الفكرية والجمالية والوجدانية، إضافة الى المجالات التقنية والعلاقات الفنية، ومتى تكاملت المجالات في العمل الفني وتوازنت أصبح المنجز أكثر نجاحاً وقبولاً وتميزاً، ويتمايز الفنان في طرحه لمواضيع أعماله وأفكار مشاريعها لفنية على حسب محموله الثقافي والمعرفي، وعلى حسب تفاعله مع محيطه ومستوى إحساسه بمكامن الجمال والإلهام فيما حوله، ومن منابع الالهام البيئة المحيطة بتراثها وطبيعتها وعمارتها وطبائع البشر وقضايا الانسانية وهمومها وأفراحها فتجد الفنان مسكوناً بقضايا الإنسان ومعاناته ومحملاً أعماله بوجدانيات وعاطفة جياشة تنبض بكثير من الابداع الذي يلامس الاحساس والوجدان .

تجربتك بسوق عكاظ ؟

من الاساليب التي اتبعها الانسان في الكتابة هي النقش على الحجارة، والتي كان لها دور عظيم في حفظ الكثير من المعلومات التاريخية وغيرها منذ أقدم العصور، وسوق عكاظ عرف من قبل الاسلام كتجمع بشري يقام كل عام تدار فيه رحى الثقافة والادب وكان لي شرف النحت وكتابة بعض أبيات الشعر من العصر الاهلي والاسلامي على صخوره الجرانيتية ليخلد أسمي في هذا الموقع العظيم

أبرز محطات مشاركاتك ؟ وإلى أين وجهتك ؟

من خلال مسيرة قاربت ربع قرن قدمت خلالها ثلاثة معارض فردية وتمثيل للمملكة في المحافل الدولية بأكثر من خمسين مشاركة بالإضافة للعديد من ملتقيات النحت الدولية وأعرف حالي على معرضي الفردي الرابع في مدينة الرياض

عُرفت كفنان من الطائف جَفوة أو عدم التفات لتكون أعمالك منصوبة داخلها ؟

بالنسبة للطائف فهي مدينة تملك مقومات الجمال والإبداع إلا أن تقدير الأعمال الفنية الحقيقة بها لا يزال بحاجة إلى وقت لإقناع القائمين على المؤسسات الحكومية بهذا النوع من الفن، فوعي أمانة جدة (في فترة من الفترات) بقيم الجمال هو الذي جعل منها متحفاً مفتوحاً ... ونشاهد الآن تجربة فريدة في مدينة الرياض في مشروع الرياض آرت لتجميل مدينة الرياض لتصبح أكبر معرض فني مفتوح وهذا مانتمناه من الجهات المعنية في الطائف أن تكون على نفس الدرجة من الوعي للنهوض بالمصيف الاول جمالياً مع أن هناك تجارب سابقة لفتح الباب في هذا المجال ولكنها قوبلت بالتهميش .

تحوّلات فنّية لا تُنسى ؟

لم يكن النحت على الصخر أكثر صعوبة من نحت اسمك وصقله ووضع بصمة خاصة فيك لذلك يمر الفنان بعدة تحولات تشق له الطريق نحوالنور بداية بدخول المعترك الفني وإثبات الوجود إلى التحليق في عالمك الخاص بعيدا عن كل ما يشوش ذهنك ويكدر صفوه ومن بعضالتحولات على سبيل المثال تمثيل المملكة في المحافل الدولة مبكراً وفوزك بالعديد من الجوائز المهمة داخلياً وخارجيا كان لها دور كبير فيتحمل المسؤولية والنظر إلى الامام بتمعن ودراسة متمعنة لكل خطوة تقدم إليها .

وزارة الثقافة .. الواقع والمأمول .. ؟

يعتبر الفن هو أحد أهم دعائم الثقافة في المجتمع، ويعكس بصدق حالة بيئة معاصرة ويؤثر فيها بشكل مباشر، ما يحتم علينا بناء واقعناالجديد من خلالهومن هنا يظهر لنا جليًا دعم وزارة الثقافة لكثير من المناشط التشكيلية بشكل مميز والطموح كبير باستمرار هذا التميز والدعم، وتنظيم هذاالحضور ليكون أكثر شمولية لجميع المنتسبين للفنون التشكيلية في ارجاء الوطن وتعريف الآخر بما وصل إليه الفنان السعودي .

المدرسة التي ينتمي لها الفنان محمد ؟

يقول الفنان كلود باك «عندما اكتشفت الخطوط عرفت طريق الرسم وعندما رسمت تعلمت كيف أصنع من الرمز لذة تراقص الذاكرة على إيقاع اللون» والرمزية تعتبر مجالًا رحباً للبحث في الواقع عن منافذ الجمال الخفية والابتكار الفكري في تفاصيل الأحاسيس التي تنبع منالذاكرة وطريقة اختزالها في رموز بسطة .

ثقافة المجتمع سابقاً وحالياً مع الإنفتاح الثقافي تجاه المعارض الشخصية وتقديرهم للأعمال ؟

المجتمع السعودي مجتمع واعي ومثقف ونلاحظ ذلك في الآونة الاخيرة حيث الانفتاح على العالم دور التقنية وسرعة البحث عن المعلومة أسهمفي رفع ذائقة المتلقي والايمان بدور الفنون في رقي المتجمعات .

المرحلة التي وصل إليها النحات السعودي مع النحاتين خليجياً وعربياً وعالمياً ؟

النحات السعودي لا يقل عن أقرانه من نحاتي العالم فقد قفزت الحركة التشكيلية في الآونة الاخيرة قفزات اختصرت الوقت على الفنان والنحات في النهوض بالحركة التشكيلية على الصعيد المحلي والدولي بدعم من الجهات المختصة فهناك ملتقيات دولية وبينياليات أثبت الفنانالسعودي حضوره وبجدارة .

هل هناك كيان يجمع النحاتين السعوديين .. يناقش مشكلاتهم ويطرحون من خلالها آمالهم وتوصياتهم ؟

هيئة الفنون البصرية التابعة لوزارة الثقافة هي المظلة الحالية التي تولي اهتماماً بتعزيز الفنون البصرية، وتمكين ممتهنيها ومحترفيها وهواتها بكافة السبل، وتحفيزهم على إنتاج وتقديم أعمال فنية تثري قطاع الفنون البصرية؛ لتكون المملكة رائدةً بفنها وفنانيها.

قضية العدد

اقتصاديون :

ارتفاع التسوق الإلكتروني فرضته "كورونا" وتكنولوجيا التعليم سترتفع من 19 مليار إلى 350 مليار

الجائحة ألغت
225 مليون
وظيفة دائمة

عضو الشورى لـ"مجلة الطائف"

الاقتصاد السعودي سجل **أول تعافٍ رسمي** من الجائحة من خلال النمو الإيجابي للناتج المحلي بنسبة ارتفاع تصل إلى 1.5 % على أساس سنوي

محمد المالكي -(مجلــة الطائــف)

أوبئة تسببت في أزمات اقتصادية وصحية

أودت الأوبئة والأمراض المزمنة منذ مئات السنين بحياة عددٍ كبيرٍ من الأشخاص، وتسبّبت في أزمات اقتصادية وصحية كبيرة استغرقت فتراتٍ طويلة لتجاوزها، وقد نشرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية تقريراً عن أكثر الأوبئة فتكًا في التاريخ، ابتداءً من الطاعون الأنطوني حتى فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

وحسب التقرير فقد ضرب الطاعون الأنطوني الإمبراطورية الرومانية بين عامي ١٦٥ و١٨٠ ميلادياً، وانتشر في مختلف أنحاء العالم متسبباً في موت ٥ ملايين شخص، وبين عامي ٥٤١ و٥٤٢ ضرب طاعون (جاستينيان) العالم آتياً من الإمبراطورية البيزنطية، وأودى بحياة أكثر من ٣٠ مليون شخص، وفي عام ٧٣٥ ظهر وباء الجدري الياباني بطوكيو وانتقل إلى البلدان المجاورة وأدّى خلال سنتين إلى مقتل نحو مليون شخص.

أما أكثر الأوبئة فتكاً على مر التاريخ فهو الطاعون الدملي، والذي سُمي أيضاً (الموت الأسود) وقد انتشر بين عامي ١٣٤٧ و١٣٥١، وتسبب في وفاة ما يقرب من ٢٠٠ مليون شخص حول العالم ويُعتقد أنّه نشأ في الصين أو بالقرب منها ثم انتقل إلى إيطاليا وبعد ذلك إلى باقي أنحاء أوروبا ثم إلى مختلف دول العالم، أما الجدري فقد حصد أرواح ٥٦ مليون شخص عند ظهوره في عام ١٥٢٠، فيما أودت الكوليرا بحياة مليون شخص حول العالم بين عامي ١٨١٧ و١٩٢٣.

وفي عام ١٨٥٥ ظهر نوعٌ متطورٌ من الطاعون يُعرف بالوباء الثالث، في مقاطعة يونان الصينية لينتشر لاحقاً إلى جميع قارات العالم المأهولة ويودي بحياة ١٢ مليون شخص، وأدى انتشار وباء إنفلوانزا روسيا، بين عامي ١٨٨٩ و١٨٩٠ إلى وفاة مليون شخص، وهو تقريباً نفس عدد الوفيات الذي تسببت فيه الإنفلونزا الآسيوية التي ظهرت في الصين في ١٩٥٦، أما الإنفلونزا الإسبانية فقد تسببت عام ١٩١٨ في وفاة ما يقرب من ٥٠ مليون شخص في عام واحد فقط وأصابت ربع سكان العالم.

ومن أكثر الأمراض فتكاً على مر التاريخ أيضاً مرض الإيدز الذي ما زال منتشراً حتى الآن وقد تسبب في موت ٣٥ مليون شخص منذ ظهوره في عام ١٩٨١، وبين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ ظهرت إنفلونزا الخنازير في الولايات المتحدة والمكسيك، وانتقلت منهما إلى جميع دول العالم، وأودت بحياة نحو ٢٠٠ ألف شخص، فيما قتل (إيبولا) الذي انتشر في عدد من البلدان الأفريقية وبعض دول العالم بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦ أكثر من ١١ ألف شخص، وأودى انتشار فيروس (سارس) بحياة ٧٧٤ شخصاً، في حين تسبب (ميرس) في مقتل ٨٢٨ شخصاً على الأقل منذ العام ٢٠١٢.

أما فيروس (كوفيد ١٩) الذي نشأ في الصين في شهر ديسمبر من العام ٢٠١٩ وانتقل منها إلى مختلف أنحاء العالم، فقد وصلت إحصائيات الإصابات ٢٥٧,١٦٨,٦٩٢ فيما بلغت حالات الوفاة ٥,١٤٦,٤٦٧ بحسب آخر تحديث في ٢١ نوفمبر من العام ٢٠٢١

حيث تصدرت الولايات المتحدة قائمة الوفيات بأكثر من ٧٦٩ ألف وفاة، فيما جاءت البرازيل ثانية بأكثر من ٦١٢ ألف وفاة، والهند ثالثة بأكثر من ٤٦٥ ألف حالة وفاة.

وتراجع معدل التوظيف أيضاً على مستوى العالم بحوالي ١١٤ مليون وظيفة مقارنةً بعام ٢٠١٩ بعد أن فقد حوالي ٣٣ مليون شخصاً وظائفهم بينما ظلّ الباقون «غير فاعلين» سواءً بسبب التوقف عن العمل أو الاستمرار في البحث عن وظائف، وبصفةٍ عامّةٍ تراجعت نسبة المشاركة في القوى العاملة حول العالم في ٢٠٢٠ بواقع ٢,٢ ٪ مقارنة بهبوطها بحوالي ٠,٢ ٪ في الفترة ما بين ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، وفقاً لمنظمة العفو الدولية، وباستثناء برامج الدعم الحكومي، قدّرت منظمة العمل الدولية الخسائر في الدخل على مستوى العالم بحوالي ٣,٧ ترليون دولار، وهو ما يمثل حوالي ٤,٤ ٪ من إجمالي الناتج العالمي، وهو ما يصفه رايدر بأنه أمر «استثنائي»، ووقع الضرر الأكبر على سوق العمل في مناطق أمريكا اللاتينية، والكاريبي، وجنوب أوروبا، وجنوب آسيا، كما كان النساء والشباب هم الفئات الأكثر تضرراً من الخسائر التي تعرّض لها سوق العمل عالمياً.

وقالت المنظمة الدولية إنّ تعافي الاقتصاد العالمي كان أقوى ممّا أشارت إليه التوقعات في النصف الثاني من ٢٠٢٠لكن هذا التعافي قد يكون متقطعاً في الفترة المقبلة ممّا يهدد بزيادة انعدام المساواة بين العمالة في الدولة الواحدة وبين الدول.

الخسائر الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا

سبّبَ الوباء أضرارًا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، وانخفاض انبعاثات الملوثات والغازات الدفيئة، أُغلقت المدارس والجامعات والكليات في ١٩٠ دولة، ما أثر على نحو ٧٣,٥ ٪ من الطلاب في العالم، وانتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس على الإنترنت، وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم صينيون، أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية.

وفي السعودية ظهرت أول حالة إصابة بجائحة فيروس كورونا في ٢ مارس ٢٠٢٠ وحتى ٢١ نوفمبر ٢٠٢١ سُجل في المملكة أكثر من ٥٤٩ ألف حالة مؤكدة، والوفيات ٨٨٢٣ بحسب التحديث اليومي للحالات.

وقد أسفر الوباء العالمي عن ضربة غير مسبوقة للاقتصاد العالمي العام الماضي، مما أدى إلى إلغاء ٢٢٥ مليون وظيفة دائمة، وفقاً للتقرير الصادر عن منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، كما تسببت أزمة فيروس كورونا في تقليص عدد ساعات العمل عالميا بواقع ٨,٨ في المئة، وهي النسبة التي فاقت التراجع في عدد ساعات العمل إبان أزمة الاقتصاد العالمي في أواخر ٢٠٠٨

وأشارت التقارير الأممية في هذا الشأن إلى أن النظر إلى إلغاء الوظائف فقط يقلل إلى حدٍ كبيرٍ من الأضرار الفعلية التي تعرض لها الاقتصاد العالمي بسبب الوباء، كما حذرت من أن تعافي الاقتصاد لا يزال محاطاً بحالة من عدم اليقين رغم الآمال المعلقة على اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في مساعدة الاقتصاد على العودة إلى مستويات أداء ما قبل فيروس كورونا.ومن المتوقع أن تستمر ساعات العمل عالمياً في الهبوط بواقع ٣,٠٠ ٪ مقارنة بالمستويات التي حققتها في ٢٠١٩، وهو ما يساوي حوالي ٩٠ مليون من وظائف الدوام الكامل، وفقاً للتوقعات التي تضمّنها تقرير منظمة العمل الدولية.

ولكنّ المنظمة ذاتها حذّرت من أنّ الأوضاع قد تكون أسوأ من تلك التوقعات في سوق العمل الدولي حال تباطؤ توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وعدم توفير حكومات دول الاقتصادات الرئيسية للتحفيز اللازم لدعم الاقتصاد العالمي، وقال غاي رايدر مدير منظمة العمل الدولية: «إشارات التعافي التي نراها الآن مشجعة، لكنّها تبقى هشّةً وتنطوي على قدرٍ كبيرٍ من انعدام اليقين، ولابد أن نتذكر ألّا يمكن لدولةٍ أو مجموعةٍ أن تتعافى وحدها». وقال رايدر: «كانت هذه هي الأزمة الأصعب منذ الثلاثينات من القرن العشرين لسوق العمل الدولي عندما واجه العالم الكساد العظيم»، والسبب في ذلك أنّ أقل من ٣ ٪ من العمالة حول العالم في الوقت الراهن يعيشون في أماكن يسودها إغلاق واسع النطاق للنشاط الاقتصادي مقارنة بوصول الإغلاق إلى ذروته في إبريل الماضي عندما كان ٤٠ ٪ من العمالة عالمياً يقيمون في مناطق تشهد توقفاً كاملاً أو جزئياً لأغلب القطاعات الاقتصادية.

كما تشير البيانات التي ذكرها التقرير إلى أنّ الأضرار التي لحقت بالاقتصاد، خاصةً سوق العمل على مستوى العالم، فاقت توقعات منظمة العمل الدولية الصادرة في الربيع الماضي عندما قدّرت المنظمة أنّ أربعة من خمسة أشخاصٍ تتأثر وظائفهم بالإغلاق الكلي أو الجزئي، علاوةً على تكهنات ظهرت في ذلك الوقت، أشارت إلى إمكانية تراجع ساعات العمل عالمياً بواقع ٦,٨ ٪ ، وكان السبب وراء تراجع نصف عدد الساعات الضائعة هو تقليص عددٍ كبيرٍ من الشركات حجم أعمالها.

جهـود المملكـة العـربيـة السعـوديـة فـي مواجهـة جائحـة كورونـا:

تكاتفت جميع الجهات في المملكة لاحتواء هذه الأزمة على مختلف الاتجاهات، وكانت كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في حسابه الرسمي على تويتر عندما استضافت المملكة أعمال الدورة الخامسة عشرة لقمّة قادة مجموعة العشرين عندما قال: «كانت مسؤوليتنا - وستظل - المضي قدماً نحو مستقبل أفضل، ينعم فيه الجميع بالصحة والازدهار»، كانت هذه الكلمات هي القاعدة التي تسير على ضوئها جميع الجهات والقطاعات في المملكة، حيث أضافت تجربة المملكة في مواجهة جائحة كورونا المستجدة مفاهيم مبتكرة في إدارة الأزمات، وقدّمت للعالم أنموذجاً في تعاملها مع تداعيات الموقف صحياً واجتماعياً واقتصادياً، متفرّداً بقيمة الإنسانية فلم تفرّق بين مواطنٍ ووافدٍ على ثراها، وإلى أبعد من ذلك امتدّت جهود المملكة خارجياً لتساند الأسرة الدولية حمايةً لملايين البشر من خطر الجائحة.

واتّسمتْ إدارة الأزمة في المملكة بالنهج التكاملي لمنظومة العمل الحكومي والأهلي والتطوعي، غايتها في المقام الأول الحفاظ على الصحة العامة وفق المعايير المعتمدة، إلى جانب دعم جهود الدول والمنظمات الدولية وبالأخص منظمة الصحة العالمية لوقف انتشار الفيروس ومحاصرته والقضاء عليه -بإذن الله-.

وتميّزت بالتقصّي والتدقيق لمهددات الصحة، وتقييم درجة المخاطر، والتأهب بتدابير وقائية حازمة في تنفيذها، لذلك دفعت نتائج متابعة مركز القيادة والتحكم بوزارة الصحة لمستوى الإصابة بفيروس (COVID-١٩) بمدينة ووهان الصينية، إلى استجابة المملكة المبكرة لمواجهة تداعيات الفيروس، وصدر الأمر السامي بتاريخ ٢٦ يناير ٢٠٢٠ م بتشكيل اللجنة العليا الخاصة باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والتدابير اللازمة لمنع انتشار الجائحة، والتي تضم في عضويتها ٢٤ جهازاً حكومياً.

ويُحسب للمملكة في إدارتها للأزمة الاستباقية في اتخاذ الإجراءات اللازمة، وجاء تعليق السفر للصين، ودخول المملكة بالفيزا السياحية في فبراير ٢٠٢٠م تفادياً لوصول الوباء لأراضيها، الأمر الذي يكشف عن مدى الاستشعار المبكر في المملكة لخطر الفيروس والتحديات التي يفرضها قياساً على الخط الزمني لمراحل تطور الجائحة؛ بدءاً بإعلان الصين ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م تسجيل عدة حالات مصابة بالتهابات رئوية لم تُعرف حينها الأسباب، وأدت لاحقاً إلى اكتشاف «فيروس كورونا المستجد»، حتى إعلان منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠م تصنيف الفيروس وباءً عالمياً.

”

كانت مسؤوليتنا وستظل - المضي قدماً نحو مستقبل أفضل، ينعم فيه الجميع بالصحة والازدهار

الملك سلمان بن عبد العزيز

واستندت المملكة في استراتيجية مواجهة الجائحة، إلى خبراتها المتراكمة على مدى عقود في التعامل مع الأوبئة والحشود البشرية خلال مواسم الحج والعمرة خاصّةً في شؤون التنظيم والرعاية الصحيّة، إلى جانب البنية التحتية المتقدمة للقطاع الصحي، الذي يوفر رعايةً طبيةً وخدماتٍ علاجيةٍ من خلال أكثر من ٤٩٤ مستشفى موزعةً في مختلف مناطق المملكة.

وأسهمت تجربة المملكة في مكافحة متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) عام ٢٠١٢م والأعوام التي تلتها، في رفع جاهزية المستشفيات، وإنشاء وحدات عزلٍ منفصلة لأمراض الجهاز التنفسي مزودةً بأنظمة تهوية مختصة لحماية الأطباء من العدوى.

وإدراكاً للأثر السلبي الناتج عن إجراءات مكافحة الفيروس على المواطنين والشركات، نفّذت المملكة إجراءات بهدف التحفيز الاقتصادي، مقدمةً ضماناتٍ لتغطية ٦٠٪ من مدخول المواطنين المتضررين العاملين في القطاع الخاص، وسمحت لأصحاب الأعمال بتأجيل دفع ضرائب القيمة المضافة والإنتاج والدخل لمدة ثلاثة أشهر، إضافةً إلى تقديم باقة دعمٍ للمشاريع الصغيرة والمتوسطة حسب الحاجة بلغت ١٧٧ مليار ريال، فيما ضخّت لوزارة الصحة ٤٧ مليار ريال، وأمرت بتوفير العلاج المجاني لجميع المصابين وإجراء فحوصات واسعة النطاق بين فئات عشوائية من السكان بغية الاكتشاف المبكر للحالات، وإطلاقها تطبيقاً إلكترونياً يوفر نتائج الفحوص.

ودعماً للقطاع الصحي بهدف زيادة القدرة الاستيعابية، جرى تجهيز مستشفيات متنقلة جديدة بسعة ١٠٠ سرير لكل منها، تتميز بمرونة التنقل حسب الحاجة، إلى جانب تجهيز ٢٥ مستشفى لاستقبال الحالات المؤكدة، وتوفير ٨٠ ألف سرير في كل القطاعات الصحية، و٨ آلاف سرير عناية مركزة، إلى جانب توفير ٢٢٠٠ سرير عزل، وتعزيز إجراءات الرصد والمراقبة لفيروس كورونا في منافذ الدخول للمملكة.

كما أُنشئت مراكز للكشف ثابتة ومتنقلة يُجرى حجز موعد فيها عبر تطبيق «صحتي»، بهدف الوصول إلى الأحياء المكتظة بالمواطنين والمقيمين والأجانب بغض النظر عن أوضاعهم القانونية، وتوالت جهود المملكة في التعاطي مع الأزمة بشكلٍ كبيرٍ شمل الأعمال الإنسانية والصحية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، حيث استقبلت ١٠ طلاب سعوديين بعد أن تمّ إجلاؤهم من منطقة ووهان الصينية، وإجراء جميع الفحوصات المخبرية للتأكد من سلامتهم.

ومع تأكد أول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد في ٢ مارس ٢٠٢٠، وما أعقبها من ارتفاع في عدد الحالات المؤكدة والمخالطة في مختلف المناطق اتخذت العديد من الإجراءات الوقائية والقواعد التنظيمية الحازمة في هذا الظرف الاستثنائي، فكانت الاستجابة من المواطن والمقيم على قدر المسؤولية، والتأقلم مع واقع المرحلة، لينعكس أثر الالتزام بالتطبيق في سلوكيات المجتمع على مستوى الفرد والجماعة في المنزل والعمل وفي مختلف المواقع وفق البروتوكولات الصحية.

وسعياً من المملكة في توحيد الجهد الدولي بهدف تجاوز آثار الأزمة جاءت دعوة خادم الحرمين الشريفين بهدف احتواء الفيروس والوقاية منه والكشف عنه، وتوفير العلاج ضمن نهج وطني متكامل.

ومن أهم هذه القرارات تعليق العمرة والدراسة والرحلات الجوية الدولية والداخلية كافّة، والبدء في عملية المسح الميداني الموسع وتوسيع سعة المختبرات، كذلك حظر التجول الجزئي ثم الكلي على مختلف مناطق المملكة، وقرار علاج جميع المواطنين والمقيمين وغير النظاميين مجاناً وبدون أي عواقب، وإقامة حج العام قبل الماضي ١٤٤١هـ بأعدادٍ محدودةٍ جداً للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة، حرصاً على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الاجتماعي اللازم لضمان سلامة الإنسان وحمايته من مهددات هذه الجائحة، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية بإذن الله.

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - لعقد قمة استثنائية لمجموعة العشرين، وأكد - رعاه الله - خلال القمة الافتراضية أنّ دول مجموعة العشرين وشعوبها تواجه تحديات مشتركة، والتعاون الدولي أصبح ضرورةً ملحّةً لمواجهتها، مضيفاً أنّ المملكة تؤمن بفاعلية العمل متعدد الأطراف، للتوصّل إلى توافقٍ ذي منفعةٍ متبادلةٍ والتصدي للتحديات وصنع فرص للبشرية؛ لتخرج القمة باعتماد ضخ أكثر من ٥ ترليون دولار في الاقتصاد العالمي، كجزءٍ من السياسات المالية، والتدابير الاقتصادية، وخطط الضمان المستهدفة، لمواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية للجائحة، أعقبها إعلان المملكة - رئيس مجموعة العشرين لعام ٢٠٢٠- عن إسهامها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لمساندة الجهود الدولية للتصدي للفيروس.

وتضمّنت جهود المملكة على المستوى العالمي تقديم ١٠ ملايين دولار دعماً لمنظمة الصحة العالمية، واستجابةً للنداء العاجل الذي أطلقته لجميع الدول، بهدف تكثيف الجهود من أجل اتخاذ إجراءات عالمية لمحاربة انتشار كورونا.

كما قدمت حزمة من المساعدات والمستلزمات الصحية لجمهورية الصين الشعبية، تمثلت في أجهزة للتنفس الصناعي وأجهزة مضخات محاليل ومضخات وريدية وأجهزة صدمات قلبية وأجهزة لمراقبة المرضى وبعض الأغطية والملابس الوقائية والكمامات، وفي ذات السياق دعمت المملكة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الجمهورية اليمنية بأجهزة خاصة لمكافحة الجائحة وأدوية ومستلزمات طبية بقيمة ٣ ملايين دولار ودراسة إقامة مشروع بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بمبلغ ١٠ملايين دولار، للتأكد من التأهب الدائم، وتشخيص الحالات، وتجهيز غرف للعزل، وقدمت لفلسطين مساعدات بأكثر من ٣ ملايين دولار، ومع عودة الحياة بشكلها الطبيعي تدريجياً مع الإبقاء على بعض الإجراءات حفاظاً على السلامة استطاعت المملكة تجاوز أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد بأقل الخسائر في ظل الجهود التي بذلتها الدولة لحماية المواطنين والمقيمين، واستكمالاً للجهود المباركة والخطوات الاستباقية منذ بداية الجائحة، وإنفاذاً لتوجيهات القيادة الحكيمة واصلت وزارة الصحة تقديم جرعات التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد مجاناً لجميع المواطنين والمقيمين، من خلال الحجز المسبق في تطبيق «صحتي » وخُصّص لهذه الخدمة مواقع في مختلف مناطق المملكة، في الوقت الذي تتابع فيه الأجهزة المعنية بالصحة العامة مدى الالتزام بتطبيق الإجراءات الوقائية في مختلف المواقع.

عضو مجلس الشورى فضل البوعينين :

الاقتصاد السعودي نجح في تجاوز تحديات كورونا

وهنا يؤكّد عضو مجلس الشورى المحلل المالي والخبير الاقتصادي فضل بن سعد البوعينين بأنّ الاقتصاد السعودي نجح نجاحاً باهراً في تجاوز تحديات جائحة كورونا برغم تداعياتها القوية، ويعود الفضل في ذلك إلى حسن الإدارة في هذه الأزمة والجاهزية الحكومية والمبادرات النوعية، بالإضافة إلى الخطوات المالية الجريئة التي اعتمدتها القيادة للحد من التداعيات الاقتصادية بعد ظهور الجائحة.

ويضيف: سجل الاقتصاد السعودي أول تعافٍ رسمي من هذه الجائحة من خلال النمو الإيجابي للناتج المحلي بنسبة ارتفاع تصل إلى ١,٥ ٪ على أساس سنوي، كما أن إيرادات الدولة صعدت ٣٩ ٪ مقابل تراجع العجز ٣٧ ٪ في النصف الأول، مما يعطي مؤشرات مهمة وصريحة على التعافي، خاصة في ظل نمو مبيعات النفط وعودتها إلى ما كانت عليه قبل الجائحة، مما عزز الإيرادات الحكومية، مشيراً إلى أنّ التقارير الدولية أوضحت أنّ المملكة تأتي دائماً في مقدمة الدول المتعافية اقتصادياً وصحياً من جائحة كورونا، كما احتلت المركز الثاني عالمياً، وفقاً لمؤشر «نيكاي» الياباني للتعافي من فيروس كورونا المستجد، من حيث إدارة العدوى وإطلاق اللقاحات وعودة الأنشطة.

ويتحدث البوعينين قائلاً: ذكر تقرير البنك الدولي أن السعودية حلّتْ في المجموعة الأولى لأعلى الدول الرائدة والمبتكرة في مجالي تقديم الخدمات الحكومية والتفاعل مع المواطنين، مما يعزز فكر التعافي المحقق في الجانب الحكومي والخدمي والتقدم الكبير في البنى التحتية الرقمية التي ساهمت في الحد من التداعيات وتعجيل مرحلة التعافي.

وبيّنَ البوعينين أنّ المملكة تمتلك مقوماتٍ اقتصاديةٍ تجعلها أكثر قدرةً على تعزيز التعافي والعودة إلى معدلات النمو الطبيعية ومعالجة التحديات الاقتصادية التي ظهرت خلال العامين الماضيين وبخاصة ما ارتبطت بالقطاع للخاص، متوقعاً أن تعافي أسواق النفط ونمو الصادرات السعودية والإيرادات غير النفطية سيسهم في رفع الإيرادات الحكومية وبما يساعد على تعزيز التعافي من خلال الإنفاق الحكومي وتنفيذ مشروعات البنى التحتية.

ويضيف البوعينين: بجانب المشروعات العملاقة التي لم تتوقف والجديدة منها فإنّ صورة الاقتصاد المستقبلية، ستكون أكثر تفاؤلاً وإشراقاً، فالنتائج الإيجابية التي نشهدها في الاقتصاد لم تكن لتحدث لولا القيادة الحكيمة التي نجحت في إدارة الأزمة صحياً واقتصادياً ومبادراتها المهمة والمحفزات الاقتصادية، والمبادرة في الإجراءات الحكومية قادت نحو تحقيق التعافي الاقتصادي الذي تشهده الآن.

الكـاتـب الاقتصـادي بســام فتينــي :

جائحـة كورونـا درس حقيقـي فـي مفهـوم إدارة المخاطـر وإيجـاد الفـرص:

مـن جهتـه يـرى الكاتـب الاقتصـادي بسـام فتينـي أنّ جائحـة كورونـا كانـت بمثابـة الـدرس الحقيقـي فـي مفهوم إدارة المخاطر وتحويل التهديدات إلى فرص حيث يقول: لا شك أنّ جائحة كورونا كانت درساً حقيقياً فـي مفهـوم إدارة المخاطـر وتحويـل التهديـدات لفُـرص يمكـن اقتناصهـا مـع مجـاراة الظـروف والمرونـة فـي اتخـاذ القـرارات؛ لذلـك انعكـس ذلـك علـى التسـوق الإلكترونـي وبلغـة الأرقـام فـإنّ سـلوك المسـتهلك أصبـح يثـق ويعتمـد علـى مفهـوم الـ E-MARKETIN ، حتـى بلغـت العمليـات المنفـذة إلكترونيـاً عبـر خدمـة مـدى أرقامـاً قياسية أثناء الجائحة، وهـذا بالطبع لا ينفـي تأثـر الكثيـر مـن القطاعـات سلباً كقطـاع الإنشـاءات والصناعـات التكميليـة وغيرهـا مـن الأنشـطة التـي تعتمـد فـي عنصرهـا الأساسـي علـى التواجـد البشـري وهـو مـا لا يمكـن السـماح بـه أثنـاء الجائحـة كقطـاع السـياحة والطيـران مثـلاً والـذي ألقـى بظلالـه محليـاً ودوليـاً بسـبب الجائحـة.

الكــاتــب الاقتصــادي جمــال بنــون :

تعاملت الحكومة السعودية مع الجائحة بشكل احترافي

فيمـا يـرى الصحافـي والكاتـب الاقتصـادي جمـال بنـون أنّ أكبـر ضربـة سـددتها جائحـة كورونـا للاقتصـاد العالمـي هـي أنّهـا ألغـت ٢٢٥ مليـون وظيفـة دائمـة، وخفضـت سـاعات العمـل، ويضيـف قائـلاً: نحـن فـي السـعودية مثـل باقـي الـدول تضررنـا كثيـراً وأصابنـا مـا أصـاب العالـم، فتأثـرت المنشـآت الصغيـرة والمتوسـطة، وأغلقـت الكثيـر منهـا، أمـا البطالـة فقـد زادت خـلال فتـرة الجائحـة وهـذا أمـر طبيعـي، طالمـا توقفـت الأنشـطة وأغلقـت، فالكثيـر منهـا لـم تسـتطع تحمـل الخسـائر فأغلقـت، ومنهـا مـا غـادرت السـوق بعدهـا، إلا أن تعامـل الحكومـة السـعودية مـع الجائحـة كان احترافيـاً، حيـث وازنـت مـا بيـن عـدم زيـادة المصابيـن وبيـن تقليـل حجـم الخسـائر التـي تكبدهـا الاقتصـاد السـعودي، وذلـك بوضـع إجـراءات احترازيـة مشـددة بهـدف التخفيـف علـى كاهـل القطـاع الصحـي.

ويضيف الكاتب الاقتصادي جمال بنون: السعودية فضّلتْ أن تستخدم خلطتها الخاصة بها للخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر وحينما صدر تقرير خبراء صندوق النقد الدولي في مايو الماضي، بخصوص تعافي الاقتصاد السعودي لم يكن مبالغاً فيه ولا حتى تقريراً من باب المجاملة، بل جاء نتيجة متابعة من قبل الصندوق للإجراءات التي اتخذتها السعودية وكيف تعاملت معها، وأكد الخبراء استمرار تعافي الاقتصاد السعودي، وتباطؤ تضخم مؤشر أسعار المستهلكين، متوقعين أن يبلغ نمو إجمالي الناتج المحلي غير النفطي ٤,٣ ٪ خلال العام الجاري، كما توقعوا قيادة القطاع الخاص للنمو بنسبة تصل إلى ٥,٨، وفيما يتعلق في المساءلة والشفافية في إطار المشتريات العامة حققت السعودية تقدماً هاماً، وفي الشمول المالي والتكنولوجيا المالية، وأشاد التقرير بالإصلاحات التنظيمية والبنية التحتية لتسهيل الأعمال والتجارة منها نظام الإفلاس، والشراكة القوية بين القطاعين العام والخاص على النحو المتوخى في برنامج «شريك» الذي سيشجع الاستثمارات في ظل الاستراتيجية الوطنية للاستثمار من خلال الإعفاءات الضريبية ، والحصول على تمويل منخفض التكلفة، والإصلاحات التنظيمية لتسهيل ممارسة الأعمال. ويعد هذا البرنامج أحد البرامج التي حظيت باهتمام عالمي وهذا ما دفع صندوق النقد الدولي للإشادة بها وخاصة البرنامج الذي أطلقه البنك المركزي والمتعلق بمساهمته ومساندة المنشآت الصغيرة والمتوسطة خلال الجائحة، منها تأجيل دفع مستحقات القطاع المالي على المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتحمل رسوم عمليات خدمتي نقاط البيع والتجارة الإلكترونية ورفع الحد الأدنى للقوة الشرائية لبطاقات «مدى أثير» إلى ٣٠٠ ريال، فضلاً عن مطالبة البنوك إعادة هيكلة القروض الحالية بدون أي تكاليف أو رسوم إضافية، مع توقعات نمو الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بقوة، وسيولة النظام المصرفي السعودي في مستويات مريحة، إلى جانب التطور السريع لقطاع التكنولوجيا المالية في المملكة.

ويؤكد الصحافي والكاتب الاقتصادي جمال بنون أنّ أحد أهم عوامل نجاح السعودية في اجتياز أزمتها وتعافيها السريع من جائحة كورونا هو خضوع القطاع المالي للتنظيم والإشراف الجيد من قبل البنك المركزي السعودي، والاحتواء المبكر الصارم وتدابير التخفيف الصحية ودورها في تقليل عدد الحالات والوفيات والنهج التكاملي لمنظومة العمل الحكومي من خلال تأسيس اللجنة العليا لإدارة الجائحة، مع توفير اللقاح للمواطنين والمقيمين والفحوصات والرعاية الصحية مجاناً لجميع المواطنين والمقيمين ومخالفي نظام الإقامة أيضاً، ويضيف قائلاً: حرصت السعودية أن تضبط سوق العمل، خلال فترة جائحة كورونا من ناحية عدم ارتفاع نسبة البطالة من خلال برامج دعم وتمويل من خلال برنامج ساند، حيث قلبت السعودية الطاولة على المشككين في قدرة عودتها سريعا للتعافي، وتوقعوا أنها مثل الكثير من الدول سوف تلجأ للمزيد من فرض الإجراءات القاسية من أجل الحفاظ على إيراداتها وتحقيق التنمية.

كما أضاف: نحن الآن في مرحلة تعافي جزئي وتدريجي، خاصة وأن الكثير من الدول لا تزال تعاني ولم ترفع حالة الحظر، كما أن اللقاحات في كثير من الدول الفقيرة وخاصة أفريقيا لا تزال تعاني من عدم وصول اللقاحات، مما سيجعل فترة التعافي التام أن تستغرق ليس أقل من خمس سنوات القادمة.

ويختم تعليقه قائلاً: قبل الجائحة كانت تكنولوجيا التعليم تمثل سوقاً ضخمة بلغت استثماراتها نحو ١٩مليار دولار في عام ٢٠١٩ وعندما تسببت جائحة كورونا في إغلاق العديد من المدارس والمؤسسات التعليمية، زادت معدلات التعليم عبر الإنترنت، ومن المتوقع أن يصل سوق التعليم عن بعد إلى ٣٥٠مليار دولار بحلول ٢٠٢٥بالإضافة إلى النمو السريع لسوق تكنولوجيا التعليم، ويمكن أن يعزز تطوير المهارات والارتقاء بها الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمقدار ٦,٥ تريليون دولار، ويوفر ٥,٣مليون وظيفة جديدة بحلول ٢٠٣٠.

الدكتـورة مشـاعـل السهلـي :

حقّق رواد الأعمال السعوديون المركز الأول في استجابتهم لجائحة كورونا حسب المرصد العالمي لريادة الأعمال في ٢٠٢١م

وفيما يخصّ مجال رواد الأعمال والمشروعات الناشئة والمتوسطة وتأثرهم بجائحة كورونا، تعلّق أستاذة ريادة الأعمال المساعدة بجامعة الطائف، نائبة رئيس مركز الابتكار وريادة الأعمال الدكتورة مشاعل السهلي بقولها: منذ إعلان رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦م وجهود المملكة واضحة في تحقيق أهداف الرؤية ويتجلّى ذلك في التحسن الملحوظ في بيئة الأعمال، إنّ الاهتمام بريادة الأعمال كأحد أهم روافد التنوع الاقتصادي وإيجاد فرص عمل متنوعة يشكّل ركيزةً أساسيّةً لتحقيق أهداف المملكة الاقتصادية والاجتماعية، ولا شك أنّ التحول الذي تمرُّ به المملكة خلق العديد من الفرص والتحديات في الوقت نفسه، كما أنّ أزمة كورونا - غير المتوقعة - وتبعاتها قد شكّلت وما زالت تشكّل تحديّاً وفرصةً إضافيةً لرواد ورائدات الأعمال في المملكة العربية السعودية.

وتضيف: إنّ تأثّر رواد ورائدات الأعمال بأزمة كورونا يختلف من قطاع لأخر، فقد تأثرت القطاعات الخدمية بشكل أكبر مقارنةً بالقطاعات الرقمية، ولقد واجه رواد ورائدات الأعمال في المملكة أزمة كورونا بمرونةٍ عاليةٍ، فقد نرى أنّ هنالك تغيرات أحدثت في مجال ريادة الأعمال أثبتت القدرة القيادية والابتكارية لهم، يتجلّى ذلك في تحقيق رواد الأعمال السعوديين المركز الأول في استجابتهم لجائحة كورونا حسب المرصد العالمي لريادة الأعمال في ٢٠٢١م، وهذا الإنجاز بلا شك ساندته التعديلات الجوهرية الناتجة عن رؤية المملكة ٢٠٣٠، مثلاً كانت إحدى المبادرات السعودية هي التحول نحو المدفوعات الرقمية التي وضعت التحول نحو المعاملات الرقمية خلال فترة الحجر وما بعدها عملية سهلة نسبياً لرواد ورائدات الأعمال.

وتؤكد مشاعل السهلي: اليوم نحن لا نتحدث عن الأزمة، ولكن ماهي الدروس المستفادة منها وكيف يجب أن يتعامل رواد ورائدات الأعمال في المستقبل مع أعمالهم، من بين أهم الاعتبارات التي لابد أن تؤخذ في الاعتبار هو التغير في هيكلية الأعمال ومنظومة ريادة الأعمال ومدى مرونة رائد أو رائدة الأعمال للاستجابة للتغير والاستفادة من الفرص التي ظهرت، لابد أن يكون رائد الأعمال قادراً على تحديد مدى سرعة تصرفهم ومدى تأثير أفعالهم على مشروعاتهم والذي يعتمد وبشكل كبير على بيئة الأعمال والوصول إلى الموارد وتقلبات السوق، فأولئك رواد ورائدات الأعمال الذين يظهرون مرونة كبيرة في استخدام علاقات الشبكة والتكنولوجيا الرقمية، سيكونون قادرين على التغلب على الاضطرابات قصيرة الأجل الناتجة عن الأزمة ولكن تغيير ماهية مشروعاتهم وطبيعتها لتكون أكثر صلابة ومتانة لمواجهة التغيرات الخارجية المؤثرة.

توظيف التجارة الإلكترونية وممارسة الأعمال عبر الأنترنت أصبحت معلماً من معالم المشاريع الناتجة من جائحة كورونا يجب على رواد ورائدات الأعمال استخدام الأنترنت كمصدر مساند لمشروعاتهم وتوسعها ونموها، فالعديد من الفرص اليوم في السوق تستمد قوتها من التحرك في العالم الرقمي والاستفادة من التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات والأعمال؛ لذا فأنّ الحلول المؤقتة التي عملت بها المشروعات للممارسة أعمالهم خلال الأزمة لابد أن تحول لتكون جزءاً لا يتجزأ من عملياتهم وإدارة مواردهم البشرية، في الحقيقة اليوم نرى أنّ توظيف العمل عن بعد لبعض الوظائف التي لا تتطلب حضوراً ملازماً للموظف فرصة ممتازة لرواد الأعمال لتقليل التكاليف خصوصاً لتلك المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتختتم السهلي تعليقها قائلةً: إنّ ريادة الأعمال تعتبر من أهم العوامل التي ستساهم في تعافي الاقتصادات والمجتمعات من تبعات الأزمة، من خلال توظيف قيادتهم الريادية وقدراتهم الابتكارية لخلق فرص متنوعة ومتعددة في السوق؛ لذا لابد أن توظف منظومة ريادة الأعمال في المملكة اليوم بشكل يساهم في خدمة رواد ورائدات الأعمال في مختلف مناطق المملكة بشكل يضمن كفاءتهم واستمرارهم.

تحقيـــق

بعضها يصل لـ٨٠٪ !!!
«التخفيضات».. حقيقة أم خيال

مختصون
غير واقعية

أصحاب محلات
فيها الصادق وفيها المحتال

مستهلكون
نشك, ولكن لا بديل

نـواف بـن خيشـوم - (مجلة الطائف)

يعود اللجوء إلى تخفيضات كبيرة على السلع الى عدة عوامل وفي مقدمتها الرغبة في الحصول على السيولة النقدية، او التصفية النهائية للمحال، او استبدال البضاعة التي اصبحت خارج طلبات واقبال الزبائن ببضاعة تتناسب ومتطلبات المتسوق والموسم.

(مجلة الطائف) فتحت هذا الملف، وتساءلت عن حقيقة هذه التخفيضات، والتي تصل بعضها إلى ٨٠٪ في بعض مواسم التخفيضات، فما هو العائد من بعد هذا التخفيض، وهل هذه التخفيضات (حقيقة أم خيال).!!

أستاذ الاقتصاد بجامعة الطائف

الدكتـور سالـم باعجاجـه :

حيث ألتقينا بعدد من المختصين في هذا المجال

بداية قال استاذ الاقتصاد بجامعة الطائف الدكتور سالم باعجاجه انه تتباين الآراء حول مصداقية التخفيضات التجارية التي يعلن عنها بين فترة وأخرى, وخاصة في المواسم من قبل الكثير من المحلات والمراكز التجارية, مشيرا الى أن أسلوب المبالغة في التخفيض والذي يصل الى ٧٠ او٨٠/, متسائلا: كم يكسب التاجر طالما خفض السلعة بهذه النسبة الكبيرة, ولكن الذي أراه ان التخفيضات بهذه النسبة لبضائع اوشك تاريخ صلاحيتها على الانتهاء او ظهور موديلات جديدة, ويرغب صاحب المتجر تصريف بضاعته ولو بأقل الخسائر, وهناك قواعد تنظيميه للتخفيضات والصادرة من قبل وزارة التجارة, ينظم مسألة اجراء التخفيضات الشاملة او الجزئية عن السلع التجارية, ومن هذه القواعد يجب على المتجر اخطار الغرفة التجارية التابع لها برغبته في اجراء التخفيضات قبل الموعد المحدد بشهر على الأقل, ولا يجوز اجراء التخفيضات اكثر من مرتين في السنة..

مبيناً بأنه يجب الا يقل معدل التخفيض من ١٥- الى ٣٠/. من سعر بيع السلعة قبل التخفيض اذا كيف يتم تخفيض ٧٠/. او٨٠/, الذي يعد مخالفاً للوائح والأنظمة .

الكاتب الاقتصادي

فهـــد البقمـــي :

من جانبه قال الكاتب الاقتصادي فهد البقمي ان اسلوب التخفيضات اسلوب متبع لكثير من التجار لزيادة الاقبال على محلاتهم وهي تحمل في طياتها الكثير من الغموض وقد تكون لها تأثيرات على المتسوق غير الواعي فقد يشتري بضاعة غير جيدة او انتهى موسمها او لها شروط معينة مثل عدم تطبيق شروط التبديل او الترجيع لها. وفي الحقيقة ان الارقام المعلنة التي تصل الى ٧٠ في المائة وغيرها من الارقام الفلكية في اعلانات التخفيضات غير واقعية و هذه هي الصورة العامة عن التخفيضات أو عروض الأسعار أو التنزيلات التي نشاهدها في الكثير من المواسم وأضاف البقمي قائلا: شهدنا في السنوات الماضية عشوائية في عمل تلك التخفيضات دون وجود ضوابط أو قيود تؤكد سلامة تلك العروض وصحتها وسلامتها من التلاعب، ولكن بعد صدور نظام مكافحة الغش التجاري في صيغته المحدثة والذي قنن عمل التخفيضات او القيام بعروض دون الحصول على تصريح من الجهات المختصة، ولذا ارتفع التزام الجهات وتحسنت مصداقية تلك العروض، وهذا لا يعني وجود بعض العروض الوهمية أو محاولة بعض الجهات التخلص من المخزون واستغلال حماس ورغبة الناس في الاستفادة من العروض, لكن يقف الأمر على وعي المستهلك والتأكد من صحة التخفيضات والتدقيق في البضائع المعروضة وجودتها

الدكتور

احمد بن سعيد ال عبدان :

الدكتور احمد بن سعيد ال عبدان أستاذ القانون التجاري المشارك بجامعة الطائف أشار حول قضية التخفيضات قائلا: هناك اسبابًا عديدة خلف تخفيض أسعار المنتجات, منها حاجة التاجر إلى سيولة نقدية ما يضطره إلى تصفية المخزون من السلع المعمرة واستبدالها بما يواكب الاحتياجات الجديدة، ومنها قلة الطلب على السلع المعروضة لأسباب اقتصادية تستدعي تخفيض الأسعار، ومنها انتهاء الموسم والحاجة إلى تصريف المتبقي من المنتجات قبل بوارها، وإلى غير ذلك من أسباب، غير أن التاجر مقيد بأنظمة تحكم مسألة التخفيضات والتي يجب عليها احترامها وإلا تعرض للجزاء وعليه فقد تضمنت المادة الثانية من نظام مكافحة الغش التجاري المخالفات التي قد تفرض على التاجر ومنها كل من يبيع أو يعرض منتجات مغشوشة أو مخالفة للمواصفات والمقاييس

كما عالجت المادة الثامنة عشر من اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري، كافة المسائل المتعلقة بالتخفيضات التجارية حيث نصت على انه لا يجوز للمُنشآت التجاريّة إجراء تخفيضات شاملّة أو جزئيّة لأسعار المُنتَجات المعروضة للبيع بها أو الإعلان عنها إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الوزارة أو فرعها المُختصّ وفقاً للشروط والضوابط وهي ان تتقدّم المُنشأة للإدارة العامة لمكافحة الغش التجاري أو فرع الوزارة المُختصّ برغبتها في إجراء التخفيضات قبل الموعد المُحدّدة لبدئها بمُدّة لا تقل عن ثلاثين يوماً على أن يتضمّن الطلب أسباب إجراء التخفيضات ومُدّة التخفيضات وتاريخ بدايتها وانتهائها وقائمة بالمُنتَجات التي تسرى عليها التخفيضات يبين بها السعر الفعلي المُحدّدة لكل مُنتَج وقت تقديم الطلب والسعر بعد التخفيض ونسبة التخفيض وإرفاق ما يثبت بأنه باع بالسعر الفعلي المُحدّد بقائمة السلع على فترات مختلفة، أو تعهُّدٍ مُصدّقٍ من صاحب المُنشأة بأن الأسعار المدّونة هي التي باع بها على فترات مُختلفة قبل طلب إجراء التخفيضات.

وابان الى انه تتولّى الإدارة العامة لمكافحة الغش التجاري أو فرع الوزارة المُختصّ دراسة الطلب وإصدار الترخيص المطلوب خلال فترة لا تتجاوز (خمسّة عشّر) يوماً من تاريخ تقديمه في حالة توفر شروط الترخيص، وفي حالة رفض الطلب تُبلّغ المُنشأة بالرفض خلال (١٠) أيام من تاريخ قيد الطلب، مع إيضاح أسباب الرفض وايضاً يجب أن يتضمّن الترخيص اسم المحل المُرخّص له بالتخفيض وعُنوانه ومُدّة إجراء التخفيضات وتاريخ بدايتها ونهايتها, وقائمة بالمُنتَجات التي تسري عليها التخفيضات ونسبة التخفيض المُعلن عنها

واشار آل عبدان قائلا: الى انه يجوز الاكتفاء بترخيصٍ واحدٍ لمن كان له أكثر من محل في المدّينة الواحدة بشرط أن يكون هناك تجانس في نشاط تلك المحلات، ويجب أن يذكر في الترخيص أسماء وعناوين المحلات التي يشملها التخفيض بشكلٍ واضح, مبيناً انه على المُرخّص له وضع الترخيص أو صورةٍ منه في مكان ظاهر في كل محل ويجب على المُرخّص له أن يحتفظ في كل محل مُرخّص بالقائمة المُعمُدّة للأسعار ومُستندّات وفواتير المُنتَجات التي تشملها القائمةٌ أو صورةٌ منها طوال فترة التخفيض.

وقال يجب ألا يقل المُعدّل العام للتخفيضات عن ١٠٪ من السعر خلال الشهر السابق على بدء التخفيضات, وفي حالة زيادة التخفيضات على ٣٠٪ من سعر بيع المُنتَج قبل التخفيض فعلى صاحب المحل أن يُقدّم الفواتير التي تُثبت أنه باع بذلك السعر في فتّرات مُختلفة ويجب على المحل أن يضع بطاقات على المُنتَجات التي يشملها التخفيض تبين بصورةٍ بارزةٍ السعر قبل التخفيض وبعده ولا يجوز طوال فترة التخفيض عرض مُنتَجات أخرى مُخفّضةٍ لم تتضمّنها قائمة المُنتَجات المشمولّة بالترخيص.

وان يكون الإعلان عن تخفيضات شاملة إذا كانت جميع المعروضات بالمحل خاضعةٌ لها ويكون الإعلان عن تخفيضات جزئيّة لما لا يقل عن نسبة ٥٠٪ من المُنتَجات المعروضة بالمحل، فإذا كانت النسبة أقل من ذلك فلا يجوز الإعلان عن تخفيضات بأي وسيلةٍ ويُكتفى ببيان ذلك على السلعة ذاتها ببطاقةٍ يُبيّن بها السعر قبل وبعد التخفيض.

وللمُنشأة إجراء تخفيضات في الأسعار للمحل الواحد ثلاث مرات سنوياً على ألا تزيد مُدّة التخفيضات عن تسعيّن يوماً في السنة في مجموعها. وكذلك استثناءً من أحكام المادّةٌ السابقةٌ يجوز إجراء تخفيضات عامة في الأسعار لمُدّة لا تزيد عن ستّة أشهر في السنة وذلك في حالة التصفيّة النهائيّة للمحل بسبب ترك التجارة أو تغيير نوع النشاط أو إحداث تجديدات شاملة في المحل أو بسبب نقله من مكان إلى آخر ولا يجوز الإعلان عن التخفيضات بأيّة وسيلة من الوسائل قبل الموعد المُحدّدة لبدئها بأكثر من خمسّة عشّر يوماً على أن يذكر رقم الترخيص ونسبة التخفيض الفعليّة في الإعلان. أما إذا كان الإعلان على واجهة المحل فيجب عدم وضعه قبل بدء التخفيضات بأكثر من أسبوع

أصحاب محلات تجارية :

(مجلة الطائف) ألتقت كذلك بعدد من أصحاب المحلات التجارية, وحاورتهم حول موضوع التخفيضات, وحقيقته. ومنهم تغريد العتيبي وعبدالله المقاطي اللذان قالا بأن التخفيضات موسم مهم للعملاء لاقتناص الفرص لشراء الاحتياج الضروري, لان بعض التخفيضات ممتازة جدا واسعار بهامش ربح قليل, ,اشارا بان ذلك يأتي لمن يرغب في السيولة النقدية ومنهم من يرغب في تحديث البضاعة, وفيهم من يرغب في كسب شريحة اكبر من العملاء, وفيهم من يتلاعب بها .

واضافا: تختلف التخفيضات من تاجر الى تاجر, فهناك تخفيضات صحيحة تتم بعد تحقيق عائد ربح جيد, ويريد ان يكسب العملاء بالتخفيضات, ومنهم من يريد تبديل السلع بجديدة تماشيا مع الموسم والسوق, وفية المحتال يطلق تخفيضات مزورة بسعر اعلى لأنه لا يوجد رقابة على الأسعار. وشاركهما الرأي كل من فهد السبيعي وعبير القرشي اللذان بينا ان التخفيضات عملية ترجع الى امانة التاجر, لان سعر السلع غير مراقب وفي حال الرغبة في عمل تخفيضات تصدر شهادة من وزارة التجارة وتطلب وزارة التجارة السعر قبل والسعر بعد وفي الحقيقة التاجر هو من يضع السعر. ففيهم الصادق وفيهم الكاذب, وتعتمد على الزبون في معرفة سعر السلعة قبل وبعد التخفيضات, ونوها كذلك بان التخفيضات تختلف من تاجر الى تاجر, ففيهم من يرد التخلص من البضاعة القديمة ومنهم يوهم المشتري بالتخفيضات المزيفة, ومنه الصادق الذي يرغب في توسع نطاق البيع مقابل هامش ربح قليل

مستهلكون :

(مجلة الطائف) ألتقت كذلك بالجانب الأهم في قضية التخفيضات, وهم المستهلكون. حيث يقول بداية عبدالعزيز الحارثي ان التخفيضات التي تقدمها المحلات التجارية بين فترة واخرى يشكك البعض او الكثير في مصداقيتها لأنه لا يوجد ثقة متبادلة بين التاجر والمستهلك فأكثر العروض المقدمة وان كانت من ماركات عالمية لا تخلو من بعض الاحتمالات التي دعت هذه الاسواق او المحال الى تقديم تلك العروض. ومن تلك الاحتمالات التي يطرحها الشارع ان هذه المحال لا يكون لديها اقبال كثير لتسويق بضائعها فتكون مضطرة الى عمل هذه العروض حتى تتمكن من تلافي خسائرها, وهناك احتمال اخر بأن البضائع الموجودة سيكون مصيرها التلف والتخلص منها اما بقرب انتهاء صلاحيتها كالسلع التموينية او انتهاء فترة اقبال الشراء كملابس الشتاء مع حلول الصيف وملابس الصيف مع حلول الشتاء, فلا يوجد خيار بتسويقها والعمل على تصريفها الا بتخفيض اسعارها لتكون مغريه للمستهلك فيكون هناك اقبال عليها ويتم بيع الكثير من الكميات من تلك السلع والبضائع.

وهناك احتمال ثالث وقد حدث مثل هذه الاحتمالات بان تقوم الاسواق والمحلات بعمل عروض مغريه بسبب الخسائر المتتابعة للمحل التجاري فلا خيار حينها الا بعمل تخفيض وجوائز لجلب الزبائن .

واشار الى انه من الامور التي حدثت ان بعض المحلات تقوم بعمل العروض بطريقة فيها تحايل وتدليس على المستهلك بان يقوموا برفع سعر البضاعة قبل التخفيض بمدة قصيرة ثم يكون هناك حملة إعلامية للتسويق ثم يوضع السعر الاصلي للبضاعة الذي يكفل ربح التاجر وصاحب المحل ويعتقد المستهلك انه قد حاز على البضاعة بسعر مخفض وفي الحقيقة هو سعرها الاصلي والمعروف قبل التخفيض .

وقد ضبطت الجهات ذات العلاقة كوزارة التجارة والبلديات وغيرها هذا التلاعب وتم تغريم التاجر وسحب تلك العروض واقفال المحل لفترة بسبب غشه للناس والضحك عليهم

نايف دسمان القثامي :

كان له رأي آخر حول قضية التصفية الشاملة

والتي قال بأنها البيع براس المال او اقل للخروج من السوق باقل الخسائر وكذلك تخفيضات موسميه للتخلص من الفائض من الموسم قبل دخول الموسم الجديد او الفصل الجديد, مبيناً ان التخفيضات دعائية لمدة محدودة, براس المال وايضاً تخفيضات تحت غطاء الاحتيال تخفيض نوع معين او سلعه معينه بمقابل رفع سعر عده اصناف أخرى.. ولكن في الاخير التاجر هو من يحدد السعر ولن يبع بخساره .

هذا وينص دليل حقوق المستهلك ودليل التاجر بموقع وزارة التجارة أن التخفيضات تنقسم إلى التخفيضات الجزئية هو ترخيص تمنحه وزارة التجارة للمحلات التي ترغب بإجراء تخفيضات جزئية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ من المنتجات المعروضة بالمحل ويحق له ذلك ٣ مرات بالسنة فقط وايضاً التخفيضات الشاملة هو ترخيص تمنحه وزارة التجارة للمحلات التي ترغب اجراء تخفيضات شاملة إذا كانت جميع المعروضات بالمحل خاضعة لها، يحق له ذلك ٣ مرات بالسنة فقط.

والتخفيضات الموسمية هو ترخيص تمنحه وزارة التجارة للمحلات التي ترغب بإجراء تخفيضات دون فقدان أي يوم من رصيد التخفيضات المتوفر لديها وذلك قبل بداية مواسم محددة بأسبوع, والتخفيضات العامة هو ترخيص تمنحه وزارة التجارة للمحلات التي ترغب بإجراء تصفية نهائية للمحل بسبب ترك التجارة أو تغيير نوع النشاط أو إحداث تجديدات شاملة في المحل أو بسبب نقله من مكان إلى آخر.

ولا يجوز إجراء تخفيضات في أسعار المنتجات، أو إجراء مسابقات تجارية أو إعلانها بأي وسيلة من الوسائل، دون الحصول على ترخيص من الوزارة.

وعلى المرخص له وضع الترخيص أو صورة منه في مكان ظاهر في كل محل، والاحتفاظ بالقائمة المعتمدة للأسعار طوال فترة الترخيص, ويجب ألا يقل المعدل العام للتخفيضات عن ١٠٪ من السعر خلال الشهر السابق على بدء التخفيضات ويجب على المحل أن يضع بطاقات على المنتجات التي يشملها التخفيض تبين بصورة بارزة السعر قبل التخفيض وبعده، ولا يجوز عرض منتجات أخرى مخفضة لم تتضمنها القائمة المشمولة بالترخيص وكذلك أن يضع المحل ترخيص التخفيضات أو صورةً منه في مكان بارز للمستهلك وإذا أعلن المحل تخفيضات شاملة أن تكون جميع المعروضات بالمحل خاضعةً لها.

وإذا أعلن المحل تخفيضات جزئية ألا تقل عن نسبة ٥٠ ٪ من المنتَجات المعروضة بالمحل، إذا كانت النسبة أقل من ذلك فلا يجوز الإعلان عن تخفيضات بأي وسيلة ويكتفى ببيان ذلك على السلعة ذاتها ببطاقةٍ يبين بها السعر قبل وبعد التخفيض وألا يتم الإعلان عن التخفيضات قبل الموعد المحدد لبدئها بأكثر من خمسة عشر يوما على أن يذكر رقم الترخيص ونسبة التخفيض الفعلية في الإعلان, أما إذا كان الإعلان على واجهة المحل فيجب عدم وضعه قبل بدء التخفيضات بأكثر من أسبوع .

ومن حقوق المستهلك أن يضع المحل بطاقات على المنتجات التي يشملها التخفيض تبين بصورةٍ بارزةٍ وموضح بها أسعار المنتجات قبل وبعد التخفيض ونسبة التخفيض ومعرفة مّدة التخفيضات وتاريخ بدايتها وانتهائها.

وألا يكون المنتج الذي تشمله التخفيضات مغشوشاً أو فاسداً وأن يكون المنتَج الذي تشمله التخفيضات مطابقا للمواصفات القياسية المعتمدة وأن يكون المنتَج الذي تشمله التخفيضات مشمولاً بتأمين الصيانة وقطع الغيار وضمان جودة الصنع والشروط التي يضعها المنتجون عادةً .

وعقوبات المخالفين هي: يعاقب بغرامة لا تزيد عن (٥٠,٠٠٠) خمسين ألف ريال أو السجن مدة لا تزيد عن ستة أشهر او بهما معا كل من قام بإجراء تخفيضات في أسعار المنتجات، أو إجراء مسابقات تجارية دون الحصول على ترخيص من الوزارة.. وإذا عاد المخالف إلى ارتكاب أي من المخالفات المنصوص عليها في هذا النظام خلال خمس سنوات من تاريخ صدور الحكم النهائي، يعاقب بعقوبة لا تزيد على ضعف الحد الأعلى للعقوبة المقررة للمخالفة، فإن عاد مرة أخرى يحرم من مزاولة النشاط التجاري مدة لا تزيد عن خمس سنوات (بالإضافة إلى العقوبات المقررة).. واستبدال ورد المنتجات التي تشملها التخفيضات حسب سياسة المحل عند التخفيضات .

جمعة التخفيضات في نوفمبر

حقيقتها, سببها, وسبب تسميتها, وتوقيتها

مجلة الطائف

(الجمعـــــةالســـــوداء)
أو: (BlackFriday)

وتسمى أحيانًا في الوطن العربي بالجمعة البيضاء، هو اليوم الذي يأتي مباشرة بعد عيد الشكر في الولايات المتحدة وعادة ما يكون في نهاية شهر نوفمبر من كل عام، ويعتبر هذا اليوم بداية موسم شراء هدايا عيد الميلاد. في هذا اليوم تقوم أغلب المتاجر بتقديم عروض وخصومات، حيث تفتح أبوابها مبكرا لأوقات تصل إلى الساعة الرابعة صباحًا. بسبب الخصومات الكبيرة ولأن أغلب هدايا عيد الميلاد تشترى في ذلك اليوم، فإن أعدادًا كبيرة من المستهلكين يتجمهرون فجر الجمعة خارج المتاجر الكبيرة ينتظرون افتتاحها. وعند الافتتاح تبدأ الجموع بالتقافز والركض كلٌ يرغب بأن يحصل على النصيب الأكبر من البضائع المخفضة الثمن.وفي يوم الجمعة السوداء تقوم أيضا بعض متاجر الإنترنت مثل موقع أمازون (شركة) وإيباي بتقديم عروض, ففي ذلك اليوم يقوم الموقع بتقديم خصومات على منتجات عديدة، ويقوم إضافة إلى ذلك بتقديم عرض خاص على منتج معين يتغير كل ساعة.

ومن أشهر المواقع التي تعتمد تخفيضات الجمعة السوداء متجر أمازون للتسوق الإلكتروني والذي يتلقى طلبات من جميع أنحاء العالم للشراء منه لما يوفره من تخفيضات كبيرة في ذلك اليوم. إضافة إلى المتاجر الأمريكية الكبيرة Walmart ومتجر Bestbuy ومتجر Target. وكبرى المتاجر البريطانية مثل John Lewis ومتجر very.co.uk ومتجر Argos.

أما في الوطن العربي فأشهر المتاجر التي تقدم تخفيضات الجمعة السوداء هي متجر سوق كوم، ومتجر جوميا.

سبب التسمية

تعود تسمية الجمعة السوداء إلى القرن التاسع عشر، حيث ارتبط ذلك مع الأزمة المالية عام ١٨٦٩ في الولايات المتحدة والذي شكّل ضربة كبرى للاقتصاد الأمريكي، حيث كسدت البضائع وتوقفت حركات البيع و الشراء مما سبب كارثة اقتصادية في أمريكا، تعافت منها عن طريق عدة إجراءات منها إجراء تخفيضات كبرى على السلع والمنتجات لبيعها بدل من كسادها وتقليل الخسائر قدر المستطاع ومنذ ذلك اليوم أصبح تقليد في أمريكا تقوم كبرى المتاجر والمحال والوكالات بإجراء تخفيضات كبرى على منتجاتها تصل إلى ٩٠٪ من قيمتها لتعاود بعد ذلك إلى سعرها الطبيعي بعد انقضاء الجمعة السوداء أو الشهر الخاص في هذا اليوم.

أما وصف هذا اليوم باللون الأسود فهو ليس ناتج عن الكراهية أو التشاؤم، وقد أعطيت هذه التسمية أول مرة في عام ١٩٦٠ من قبل شرطة مدينة فيلادلفيا التي أعطت هذا المسمى، حيث كانت تظهر اختناقات مرورية كبيرة وتجمهر وطوابير طويلة أمام المحلات خلال هذا اليوم المعروف بالتسوق فوصفت إدارة شرطة مدينة فيلادلفيا ذلك اليوم بالجمعة السوداء لوصف تلك الفوضى والإزدحامات في حركة المرور من مشاة وسيارات،

ويشاع أيضاً أن له مدلول يدل في التجارة والمُحاسبة، حيث يدل على الربح والتخلص من الموجود في المستودعات، بينما يعبر اللون الأحمر على الخسارة والعجز أو تكدس البضاعة وكساد العمل.

أما المرجح هو استخدام الحبر الأسود لتسجيل الأرباح والحبر الأحمر لتسجيل الخسائر في دفتر حسابات الأرباح والخسائر (اليومية الأمريكية) وكنتيجة لتحقيق أرباح كبيرة في ذلك اليوم حيث تمتلئ الدفاتر باللون الأسود تم تسمية يوم الجمعة بالجمعة السوداء .

توقيتها

يأتي يوم الجمعة السوداء في توقيت مختلف كل سنة، فهو ليس ذو توقيت ثابت، فهو يأتي في اليوم الذي يلي عيد الشكر، وهو الذي يكون في يوم الجمعة الأخيرة من شهر نوفمبر من كل عام.

وبالرغم من أن هذا الحدث منتشر في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول العالم، إلا أن مواقع التسوق الإلكتروني العربية قد بدأت سنة٢٠١٤ بإطلاق يوم الجمعة السوداء بالمتاجر الإلكترونية وخصوصاً موقع أمازون وأطلق عليه اسم «الجمعة البيضاء »، وتم اختيار اللون الأبيض بدلا من الأسود لخصوصية يوم الجمعة لدى أغلبية العرب من المسلمين .

حـــوار

نائب رئيس التحرير غازي القثامي

قال بأن نوع واحد من التجارة يقيدك. ومحل «الفول» خير دليل

رجل الأعمال «الشامل» غازي القثامي: والدي سبب اتجاهي للعمل الحكومي. وشغفي أعادني للتجارة

هذه قصة دخولي للقطاع الصحي التجاري . وسأنصح أي شاب بالقطاع الخاص

«الشريك الخفي».. كانت أفضل نصيحة سمعتها في عالم التجارة

٧ ملايين ريال دعم لأكثر من ٢٠٠ مستفيد ومستفيدة ببرنامج «عطاء»

مجلة الطائف

غازي بن مستور القثامي. رجل الأعمال الذي ذاع صيته بالتجارة في الطائف في وقت وجيز, بسبب تعدد نشاطاته التجارية, وشموليته في العمل الحر, في أكثر من مجال، متزوج ولديه ٣ أبناء, وبنتين. تمرسه في العمل التجاري, جعله لا يؤمن كثيرا بمقولة (العمل الحكومي أمان وظيفي), حيث أنه وجد نفسه في القطاع الخاصبدأ عالمه التجاري في سن مبكرة, وهو في المرحلة المتوسطة, ورغبة والده قادته للعمل الحكومي, وبالتحديد العسكري, ولكن شغفه أعاده للتجارة .تجاربه جعلته كذلك لا يومن بالتخصص في مجال واحد .

حدثنا عن أول تجارة لك, متى.؟, وفي ماذا كانت .؟

أول تجاره لي كانت قبل اكثر من ثلاثين عاما, افتتحت مؤسسة لبيع الادوات البلاستكية والمنظفات بالجملة على المحلات والمطاعم, وبعد ذلك اتجهت لعدة مجالات منها تجارة التجزئة بالمواد الغذائية والمخابز والملابس الجاهزة والاواني المنزلية, وكذلك عملت بمجال صيانة السيارات والمعدات الثقيلة والتكييف والتبريد والأجهزة الكهربائية وكذلك عملت بمعارض السيارات لفتره من الزمن حتى اسست مؤسسه للبيع بالتقسيط ونادي رياضي وبعدها اتجهت للعمل بالمجال الطبي وحالياً متوجه لمجال الترفيه والمطاعم .

القطاع الحكومي أمان وظيفي). هل ترى أن هذه العبارة أصبحت من الماضي, ولا وجود لها اليوم.؟

نعم اصبحت من الماضي فالان العمل الحر او التجاري من اهم مميزاته انه لا يوجد حدود لما يمكن ان تربحه بشرط ان تدير عملك باحترافيه واخلاص وتفاني وصحيح ان التجارة مكسب وخسارة وسبق وان خسرت ببعض مشاريعي ولكن بالمقابل تعلمت الكثير وتعلمت كيف استثمر وكيف اجعل من تجارتي امنه ومستدامه بإذن الله وبقدر ما تتعب تجني والعمل التجاري ليس كما يعتقد البعض فهو شاق جداً ومرهق ودائماً ما يكون وقتك ليس بملكك

يلاحظ تنوع تجارتك في أكثر من مجال.؟ سؤالي.؟. ما رايك بالتخصص في التجارة.؟

من خلال تجربتي التمسك بنوع واحد ومكان واحد بالتجارة يجعلك مقيد وقد تكسد تجارتك.انا تاجر وابحث عن اي فرصه جديده, وعلى سبيل المثال ما يحدث الان من تغير كامل بمجال السياحة والترفيه, والتنوع جميل فالمتغيرات كثيره والفرص متنوعه, واكثر المجالات تتغير اهميتها مع الزمن, فمحل الفول مثلا. اليوم ليس كما كان بالسابق مهم.والتاجر الناجح يتحرك ويطور ويكبر وينوع ولا يكون جامد

اتجاهك بعد ذلك للقطاع الحكومي, وتحديدا العسكري, هل كان شعورك بعدم وجود أمان وظيفي في التجارة (القطاع الخاص).؟

اتجاهي للعمل بالقطاع الحكومي ليس لعدم وجود الامان بالعمل الحر او التجاري بل كان تنفيذاً لرغبة الوالد آنذاك والحمد لله تشرفت بخدمة ديني ووطني ومليكي بقطاع مهم جداً وحساس لمدة ١٨عاما اكتسبت فيها العديد من المهارات التي ساعدتني بعملي بمجالي التجاري حيث عملت بعدة اقسام اداريه .

ما الذي جعلك تتمسك بعملك التجاري, والعودة له بعد تركك للعمل الحكومي.؟

الذي جعلني اتمسك بالعمل التجاري واعود اليه هو شغفي بالعمل الحر والذي يتميز بروح المغامرة وبالتأكيد سمعت عن القاعدة المشهورة التي تقول حب ما تعمل حتى تعمل ما تحب والعمل الحر يعطي فرصه لاكتساب الخبرات وكذلك تسعة اعشار الرزق بالتجارة

حدثنا عن قصة دخولك للقطاع الصحي التجاري .؟

قصة دخولي للاستثمار بالمجال الصحي كانت بمحض الصدفة البحتة حيث كان احد عملاء مؤسسة التقسيط طبيب اسنان يرغب بشراء سيارة وبسؤاله عن مجال طب الاسنان اعجبتني الفكرة وشعرت انه استثمار جيد, وفكرت جيداً بالموضوع ودرسته من جميع النواحي وقررت ان ادخل المجال وفتحت اول عيادات كانت اسنان فقط ثم تطورت الفكرة واضفت علاج الجلد والتجميل, والان ولله الحمد الشركة لدينا تظم جميع التخصصات الطبية بمجمعات طبيه عامه ومتخصصه مثل الباطنة والاطفال والنساء وطب الطوارئ وكذلك صيدليات ومختبرات طبيه ومعامل لصناعة الاسنان

صديق عزيز عليك يستشيرك بين وظيفة حكومية, وبين التجارة.؟

الان اصبح من الصعب الحصول على وظيفه حكومية وكذلك من الصعب بالوقت الراهن البداية بعمل تجاري خصوصاً مع الظروف الاقتصادية التي يعيشها العالم, لذلك انصحه بالعمل بالقطاع الخاص مهما كانت الوظيفة حتي يكتسب الخبرة والمهارات التي تساعده في المستقبل في انشاء مشروعه خاص به

كمشرف على برنامج عطاء بالغرفة. حدثنا عن أرقام البرنامج كدعم, ومشاريع .؟

البرنامج بدأ في منتصف عام ٢٠١٧, ويدعم المشاريع الخدمية والتجارية, والاسر المنتجة أيضا, وقد قدم البرنامج منذ بدايته دعم لأكثر من ٢٠٠ مستفيد ومستفيدة, غالبيتهم من رائدات الأعمال, والاسر المنتجة, بدعم مالي, وصل تقريبا لـ٧ ملايين ريال

كرجل أعمال معروف. ماهي نصيحتكم لشباب وفتيات الأعمال .؟

انصحهم بالتركيز على عملائهم اكثر من تركيزهم على منافسيهم, وكذلك عدم الركض وراء البحث عن تمويل او ديون ترهقك بعملك التجاري, واتقان العمل ومعرفة كيف تجلب عملائك بأفكار جديده واطلع السلم خطوه خطوه, واهم نصيحه سمعتها من سعادة الدكتور سامي العبيدي وطبقتها وفعلا استفدت منها استفادة كبيره وهي ان يكون لديك شريك خفي بمعنى ان تدخر جزء من ارباحك وتنساه ويمكنك ان تقترض من هذا الادخار وقت الحاجه .

كلمة أخيرة

كلمتي الأخيرة هي لقيادتنا الحكيمة التي استطاعت مواجهة فايروس كورونا على جميع الأصعدة, واستطاعت بحكمتها أن تعبر بنا لبر الأمان سواء صحيا أو اقتصاديا, ولله الحمد. وحق لنا أن نفخر أكثر بهذه القيادة, وبهذا الشعب العظيم, الذي وقف صفا مع قيادته, من خلال التزامه بالإجراءات الصحية. نحن نعيش في بلد عظيم, تقوده قيادة عظيم, ترانا شعبها العظيم .

تقـــــرير

السياحة

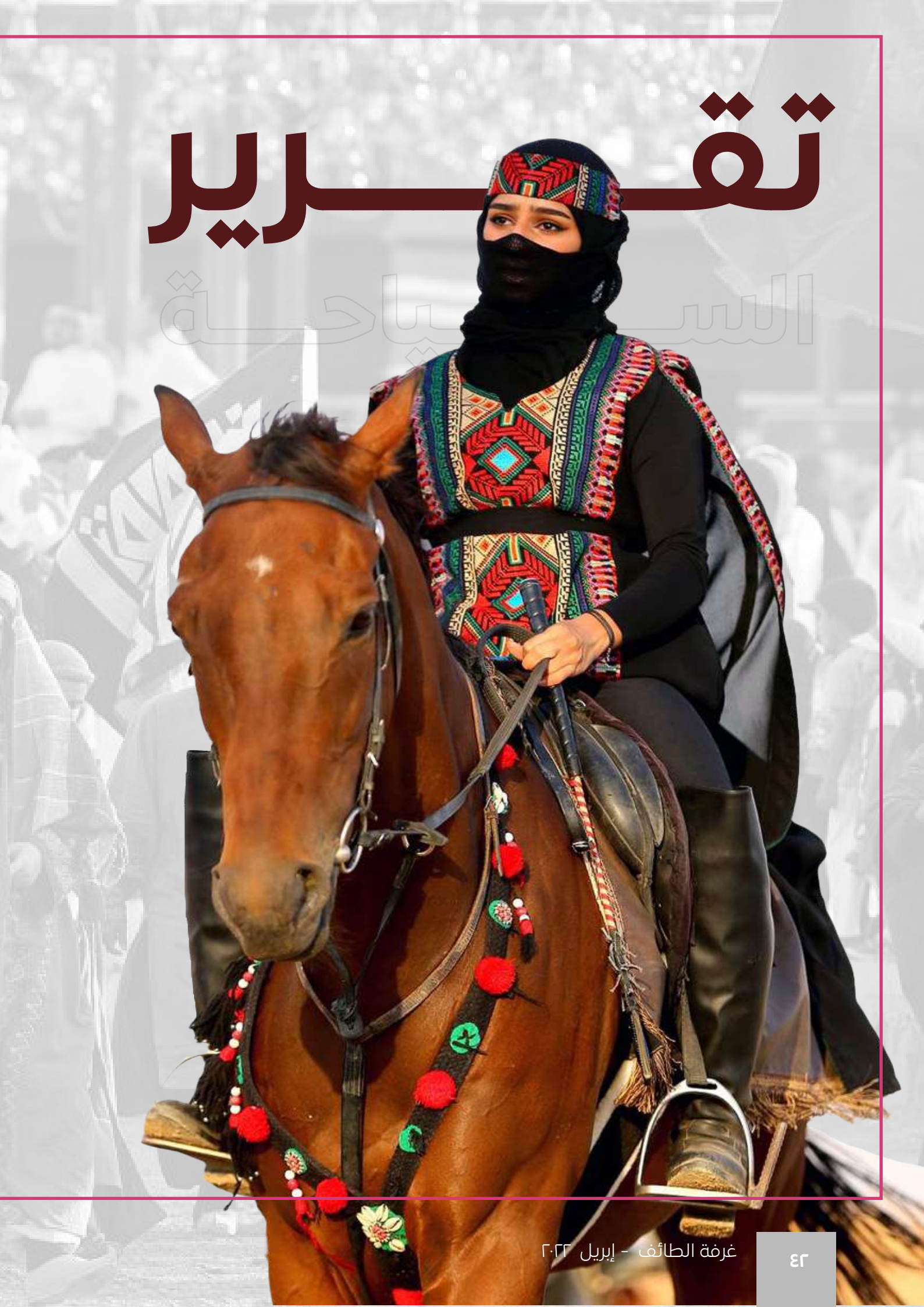

السياحة الفنية في الطائف

تقـريـر

قالوا بأن الطائف كانت غنية بالفعاليات الثقافية والفنية فترة لجان التنشيط السياحي

مـــثـقفـــــون السياحة ليست فندق ولا طقس ولا طبيعة

اسكنـدرانـــي السياحة الموسيقية لا تضح المليارات فقط, بل لها فوائد سياحية أكبر

نـواف بن خيشوم - (مجلة الطائف)

طالب مثقفون ومهتمون بالسياحة بإحياء ليال فنيه وموسيقية وثقافيه متنوعة للتناغم مع الطبيعة والمقومات المختلفة لتخلق تنوعاً سياحياً جاذباً

واكدوا بأن السياحة ليست فندقاً ولا طقس ولا طبيعة جميله .. بل هي عملية تكامليه تسهم في خلق حاله من التميز الثقافي والفني الممتزج مع الطبيعة ومقومات البنيه التحتية .

فهـد ردة الحـارثـي :

حيث قال الكاتب المسرحي والمخرج فهد ردة الحارثي انه دوماً كانت سياحة المكان والطقس واعتبار الطائف مصيفاً هي المسيطرة على الفكر السياحي لدينا رغم أن السياحة كمفهوم شامل تعني الاهتمام بكل المفردات التي تجعل المدينة عنصر جذب سياحي وتميز يصنع المختلف الذي يجعل السائح يقصدها دون غيرها طلباً لهذا التميز وبحثاً عن تكامل المنتج السياحي ..

واشار الى انه قد كان للطائف تجربة متميزة في فترة وجود لجنة للتنشيط السياحي بالمحافظة كانت حريصة على خلق طقس ثقافي فني طوال فترة الصيف فالفنون الشعبية والمسرح ومعارض الفنون التشكيلي والندوات والأمسيات الثقافية والشعرية وحتى بلغ الأمر المطبوعات التي كانت تطبع خصيصاً لتاريخ المدينة وشعرها وفنونها ومناطقها, ثم تلاشت التجربة الهامة ولم يعد لها مكان بعد نهاية أعمال اللجنة وجاء سوق عكاظ وكان من الممكن أن يكون النموذج لكنه تاه أيضاً في منهجية عمله بسبب تعدد الجهات التي أشرفت عليه

وابان ان الطائف مدينة علم وثقافة وفن وتاريخ وتحتاج فعلاً في سياحتها إلى التركيز على سياحة الثقافة والاهتمام بها لأنها ستكون مصدر تميز وعنصر جذب هام وهو ما سيجعل السياحة أكثر تلبية لحاجات السائح ولرغباته وهو ما سينعكس على تجارة السياحة ويخلق فرص عمل موسمية ويعزز من دخل السياحة وفرص الاستثمار فيها ..

واختتم حديثه ان السياحة في خلاصة الأمر ليست فندقاً ولا طقساً جيداً ولا طبيعة جميلة ولا مطاعم جيدة بل هي الاستفادة من كل ذلك مع خلق حالة تميز ثقافي فني إعلامي ترفيهي رياضي كي تضمن عناصر الجذب كلها لمدينتك وذلك دون شك بحاجة لتخطيط ومتابعة ودعم من رأس المال الوطني الذي يجب عليه دعم مثل هذه البرامج والفعاليات لأنها ستعود عليه وعلى مدينته بالخير الوفير .

الفنان حسـن اسكندرانـي :

من جانبه اوضح الفنان حسن اسكندراني ان الطائف مدينة تتمتع بجميع المزايا الجغرافية والطبيعية والبشرية التي تعتبر عوامل هامة لنجاح السياحة بها اضافة الى ان الفنون الشعبية والموروث الفني يتمركز في مدينة الطائف الا انها لا تحظى بتفعيل هذه الفنون في المواسم والفعاليات اضافة الى عدم ادراج الفعاليات الموسيقية ضمن مواسم الترفيه والذي يؤدي بدوره الى اضعاف الاقبال على المواسم والاستمتاع بها ولعل للبيئة الثقافية دور في هذا, بالإضافة الى اهمية دور المنظمين والقائمين على الفعاليات والترفيه في تحمل مسؤولية هذا الامر.

وقال اسكندراني انه تكشف الدراسات العلمية والابحاث ان السياح في المهرجانات الموسيقية الحيه لا يضخون المليارات في اقتصاد الدولة فقط, ولكن ينتج عن حضورهم فوائد سياحيه مذهلة على المستوى الاقليمي الامر الذي يشجع السفر الى جميع انحاء الوطن وتقدم السياحة الموسيقية, دعماً هائلاً في مختلف المناطق ويزيد من اقتصادها وهذا سيكون بمثابة حافز لنا جميعاً لتكثيف نشاطنا واقامة علاقات افضل مع منظمي المهرجانات واماكن اقامة الاحتفالات والمنتجين بهدف نشر موسيقانا المذهلة في جميع انحاء العالم .

وبين انه تعتبر الموسيقى بدون ادنى شك عنصراً اساسياً في جاذبية السياحة بشكل عام وفي مدينة الطائف بشكل خاص لما تتميز به من طبيعة ومناخ خصب لاستقطاب السواح ويسافر ما يقدر بعشرة ملايين شخص دولياً كل عام للغرض الرئيسي من مشاهدة او المشاركة في مهرجان موسيقي او ثقافي فالأولى ان يتم نشر موروثنا الموسيقي والثقافي والاستفادة منه اقتصادياً ومعرفياً وفنياً واستثمار الكوادر المتخصصة في هذا المجال حيث تعتبر الطائف بيت ومسقط راس العديد من فنانين المملكة العربية السعودية

الاعـلاميـة والمثقفـة وجـدان الـزهـرانـي :

بدورها اكدت الإعلامية والمثقفة وجدان الزهراني ان الطائف عاصمة المُدن السياحية منذُ القدم وللآن, يزورها السائحون من داخل ومن خارج المملكة العربية السعودية وذلك لمناخها المعتدل الجميل طول فصل السنة، ولقرب موقعها من العاصمة المقدسة مكة المكرمة، ومن أهم معالمها المنتزهات والشفا والهدا وسوق عكاظ التاريخي المُقام كل سنه كحدث على مستوى المملكة العربية السعودية ودول الخليج جميعها. حيثُ يضم العديد من المواهب, أبرزها الحرف اليدوية، وعروض الأسلحة، والخيول، والمسرح الغنائي .

ومن أبرز المبادرات الحالية بالطائف استقطاب المجمعات التجارية كشراكة مجتمعية مع الجمعيات الخيرية والمستشفيات والمواهب الشابة من الحرف اليدوية والرسامين والخطاطين وفنون الرسم بألوان الفحم وتقنية الظل والنور، وآخر العروض تحت عنوان حكاية شغف كانت في مجمع تيرا مول تاريخ ١١ نوفمبر.

ومن أهم المجالات تنظيم وإقامة معرض اليوم العالمي للمتطوعين من قبل أمانة الطائف كل سنه بتاريخ ٥ ديسمبر في حديقة الردف تظم جميع الفرق التطوعية والجمعيات الخيرية والمشاركات من قبل صحة الطائف وجمعية إعلاميون.

كذلك موسم الطائف المقام بفترة الإجازة السنوية، وذلك لتعزيز السياحة الداخلية وزيادة الاستثمار داخلياً، ولكن مازالت الطائف تفتقد للمشاريع الاستثمارية خاصةً منطقتي الشفا والهدا كإطلالات ضبابيه ساحره وخلابة من قبل رجال الأعمال والاحتكار الداخلي لأهم المساحات المهملة جداً، وهذا ما يتسبب بكثرة الانتقادات السلبية لأهالي الطائف عامةً ولأمانة الطائف خاصة

وأضافت الزهراني: نتمنى رؤية المشاريع السياحية القوية جداً لزيادة الدخل والاستثمار بما يناسب مكانة الطائف، وزيادة الفرص التوظيفية لأبنائها، ومواكبة رؤية سيدي ولي العهد ٢٠٣٠

الإعلامي هلال الثبيتي :

من جانبه اوضح الفنان حسن اسكندراني ان الطائف مدينة تتمتع بجميع المزايا الجغرافية والطبيعية والبشرية التي تعتبر عوامل هامة لنجاح السياحة بها اضافة الى ان الفنون الشعبية والموروث الفني يتمركز في مدينة الطائف الا انها لا تحظى بتفعيل هذه الفنون في المواسم والفعاليات اضافة الى عدم ادراج الفعاليات الموسيقية ضمن مواسم الترفيه والذي يؤدي بدوره الى اضعاف الاقبال على المواسم والاستمتاع بها ولعل للبيئة الثقافية دور في هذا, بالإضافة الى اهمية دور المنظمين والقائمين على الفعاليات والترفيه في تحمل مسؤولية هذا الامر.

وقال اسكندراني انه تكشف الدراسات العلمية والابحاث ان السياح في المهرجانات الموسيقية الحيه لا يضخون المليارات في اقتصاد الدولة فقط, ولكن ينتج عن حضورهم فوائد سياحيه مذهلة على المستوى الاقليمي الامر الذي يشجع السفر الى جميع انحاء الوطن وتقدم السياحة الموسيقية, دعماً هائلاً في مختلف المناطق ويزيد من اقتصادها وهذا سيكون بمثابة حافز لنا جميعاً لتكثيف نشاطنا واقامة علاقات افضل مع منظمي المهرجانات واماكن اقامة الاحتفالات والمنتجين بهدف نشر موسيقانا المذهلة في جميع انحاء العالم .

وبين انه تعتبر الموسيقى بدون ادنى شك عنصراً اساسياً في جاذبية السياحة بشكل عام وفي مدينة الطائف بشكل خاص لما تتميز به من طبيعة ومناخ خصب لاستقطاب السواح ويسافر ما يقدر بعشرة ملايين شخص دولياً كل عام للغرض الرئيسي من مشاهدة او المشاركة في مهرجان موسيقي او ثقافي فالأولى ان يتم نشر موروثنا الموسيقي والثقافي والاستفادة منه اقتصادياً ومعرفياً وفنياً واستثمار الكوادر المتخصصة في هذا المجال حيث تعتبر الطائف بيت ومسقط راس العديد من فنانين المملكة العربية السعودية

حوار

مبدعون ومبدعات

محمد المالكي ـ (مجلة الطائف)

المرشدة السياحية ومصممة الأزياء

أمانـــي الحميـــدي

قصر شبرا دفعني للإرشاد السياحي.
والتصمـــيم هـــوايتي المفضلـــة

النهضة السياحية الكبرى التي تشهدها المملكة العربية السعودية أصبحت مثالاً يُحتذى في كل الدول التي تعتمد على السياحة رافداً من روافد اقتصادها وتراثها وثقافتها، حيث تولي قيادة المملكة هذا القطاع اهتماماً كبيراً حتى أدرجته ضمن أولوياتها في رؤية ٢٠٣٠ لتؤكد حرصها الشديد على تطوير هذا القطاع واستثمار المقومات السياحية التي تتمتع بها مناطق المملكة التي تتنوع فيها أنواع السياحة وأشكالها.

ومهنة الارشاد السياحي أحد أهم نقاط قوة هذا القطاع؛ لذا اهتمت وزارة السياحة اهتماماً كبيراً برز من خلال برامجها لتأهيل وتطوير المرشدين السياحيين في مختلف المناطق، وفي هذه المساحة نستضيف المرشدة السياحية أماني الحميدي لتتحدث لنا عن تجاربها في الإرشاد السياحي وسبب عملها فيه وبعض المواقف التي مرت بها، وتقصّ لنا تجربتها في تصميم الأزياء.

ما الذي دفعك للالتحاق بمهنة الإرشاد السياحي؟

حبي لمدينتي الطائف ولوطني هو أول دافع لي في التحاقي بمجال الإرشاد السياحي، وأيضاً شغفي بالتراث والتاريخ والحضارات، حيث أني لا أنسى زيارتي الأولى لقصر شبرا الشاهد على التاريخ العظيم الذي مر به وأنا في سن السابعة من عمري ومازال عالقاً في ذاكرتي، وزرته في المرة الثانية وأنا مرشدة سياحية، وهذا يدل على حبي وتقديري لتاريخنا العظيم.

ما هو أكثر شيء يعجبك في مهنة الإرشاد السياحي؟

عندما أكون سفيرة داخل وطني وأمثل وطني بكل ما فيه من عادات وتقاليد وقيم عظيمة وتاريخ تليد، وأظهر كل جميل فيه من أماكن وقصور وقصص هنا يكمن سر الإعجاب بهذه المهنة العظيمة.

ما هو الانطباع الذي ترغبين في تركه دائماً في أذهان زوار محافظة الطائف؟

الانطباع الذي أحب أن أتركه في أذهان زوار محافظة الطائف هو أن الطائف من المدن التي تستحق الزيارة لأنها من المدن الخالدة على مر العصور والسنين ولها أهميتها سواءً تاريخيًا وجغرافيًا واقتصاديًا وسياحيًا، وأهلها أهل الكرم والجود يفتحون بيوتهم لكل زائر ويحبون العلم والثقافة وأنواع الفنون والشجاعة وهذا ما يدعو للفخر.

ما هو الموقف الذي لا يزال حاضراً في ذاكرتك من خلال تجاربك السابقة في مجال الإرشاد السياحي؟

هناك مواقف كثيرة وجميلة في الذاكرة لا تعد ولا تحصى، أهمها عندما أنتهي من جولتي السياحية وأسمع كلمات الشكر والرضا على ما قدمت وأرى في أعينهم نظرات الانبهار والسرور والإعجاب بكل ما شاهدوه وكل مكان ذهبنا إليه، هذه المواقف تبقى في ذاكراتي وتسعدني كثيراً وتنسيني التعب والمجهود الذي قدمته وهذا شي قليل نقدمه في خدمة هذا الوطن الذي قدم لنا الكثير تحت ظل سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان حفظهم الله ورعاهم.

ما هي الصعوبات التي تواجهك في مهنة الإرشاد السياحي؟

الحمد لله لم تواجهني أي صعوبة لحد الآن، بل على العكس وزارة السياحة توفر لنا كل الخدمات التي نحتاجها وتيسر لنا كل السبل، وأي مرشد يواجه مشكلة تجد له الحل في أسرع وقت حيث أننا نعمل كفريق واحد متحد لأننا نعلم أهميته السياحة والدور القوي الذي نقوم به معاً من أجل تحقيق رؤى عظيمة نتطلع إليها لواحدة من أهم قطاعات الدولة ألا وهي السياحة.

ما الذي قدمته لك الجمعية السعودية للإرشاد السياحي، وما هو المأمول منها؟

الجمعية السعودية للإرشاد السياحي قدمت الكثير لنا وأهتمت بكل عضو من أعضائها، فهي تسعى لكل ما فيه مصلحة الجميع وفي تطوير الأهداف السياحية من منظمين ومرشدين حتى نظهر بشكلٍ يليق بنا وبهم.

قدمت لنا الدورات والملتقيات والأبحاث والدعم بكل أشكاله وأنواعه ووضعت الخطط والبرامج وهي تعمل على تنفيذها وبدوري هنا أحب أن أشكر رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للإرشاد السياحي الأستاذ سطام البلوي.

ما رأيك في جائزة التميز السياحي التي تنظم كل عام، وهل لها دور في تطوير هذا القطاع؟

الجائزة زرعت حافزاً وطموحاً كبيراً عند كل مرشد ومرشدة، وهو أن يقدم الأفضل من خلال تجاربه السياحية حيث يأتي بأفكار جديدة ويقوم بالتجربة بشكل احترافي أكثر وإبداع يفوق الوصف، ولهذا أقول: نعم لهذه الجائزة وأمثالها من الأفكار النوعية دور كبير في تطوير قطاع السياحة.

عائلة قدمت إلى الطائف، من أين ستبدأ رحلتك السياحية معهم وما هو المسار السياحي المحدد لهم في نظرك؟

كل عائلة تختلف عن الأخرى، حيث تختلف أهدافهم السياحية، وبشكل عام أنا أتواصل معهم قبل قدومهم حتى أعرف ما هو الهدف من الزيارة، هل هدفهم تاريخي ليكون المسار تاريخي، فأذهب بهم لأماكن تاريخية من قصور قديمة ومساجد أثرية وأسواق شعبية مثل سوق البلد والقلاع والآثار والمتاحف وهي متوفرة لدينا في محافظة الطائف بشكل كبير، أما إذا كان هدفهم السياحي ترفيهي فنقوم بجولة على بعض المزارع الريفية مع تذوق أصناف متنوعة من الأكل التقليدي، وأذهب بهم أيضاً إلى مزارع الورد الطائفي، وهي كثيرة وجميلة، بل قد تكون من أهم الأهداف السياحية التي يأتي لأجلها السياح إلى محافظة الطائف.

رأينا لك في بعض التقارير عدد من التصاميم المستوحاة من تراث الطائف، حدثينا عن هذه التجربة.

أنا أحب تصميم الأزياء منذ الصغر، فقد كنت متميزة وانتقائية في الاختيار، ولكن في حينها لم أكن أعرف أنها ستصبح هوايتي المفضلة إلا عندما كنت أتأمل جمال الأزياء التقليدية التي تلبسنها نساء قبائل الطائف سواءً من شمال الطائف أو جنوبيها أو شرقها وغربها، وأيضاً الأزياء التقليدية لكل مناطق المملكة الحبيبة، مما زاد عندي الفضول والشغف لمعرفة تفاصيلها أكثر، وبحثت فيها أكثر وأكثر وطورت هذه الهواية بكورسات دراسية عن تصميم الأزياء، ومن هنا بدأت فكرتي في كيف أظهر هذا الجمال والإبداع وأنشره وأعرف مختلف الأجناس به، وكيف أستطيع أن أجعل أكبر عدد من السيدات يمتلكون قطعة فنية مميزة من هذا التراث الجميل، صممت أول عباية وكانت لي شخصياً، وكل من شاهدها أعجب بها، ومن هنا بدأت مشروعي في تصميم عبايات وجلابيات تراثية ومودرن، وأيضاً الآن صممت كولكشن من الشيلان الشتوية الأنيقة من التراث أيضاً، وأتمنى أن تنال الإعجاب، وختاماً أشكر لكم استضافتي في هذه المجلة التي تحمل اسماً غالياً على قلوبنا، وأتمنى لكم المزيد من النجاحات ونسأل الله كل التوفيق والسداد.

مقـال

ابتسام الشهري

عضو مجلس إدارة غرفة الطائف

صاحبة فكرة مشروع بازار تمكين

@ALFAJR_ALBAED

يعتبر بازار «تمكين» الذي نجحت غرفة الطائف في تنفيذه لأول مرة, ((وتعمل حاليا لإقامة النسخة الثانية منه

أول مشروع الكتروني من نوعه على مستوى المملكة لتسويق ونفاذ منتجات وخدمات الأسر المنتجة في الأسواق المحلية والدولية، ورفع نسب نجاح مشاريع الأسر المنتجة، مع زيادة معدلات التوظيف الذاتي في مشاريع الأسر المنتجة، وزيادة نسب مشاركة الأسر المنتجة في الاقتصاد المحلي، حيث شمل المشروع الأول مشاركة ٥٠ من الأسر المنتجة بالطائف بقيمة دعم تصل لـ٢١٠ آلاف ريال. والذي تم تنفيذه بتصميم ٣D ومحاكاة للواقع الافتراضي المعزز، ويضم عدداً من الأقسام لمهن وهوايات متجانسة مع بعضها البعض، ويتضمن ورش عمل ودورات تهتم في مجال الأعمال, والذي يوفر كذلك إمكانية الشراء من العارضين (بطريقة الشراء المباشر بدون طرف ثالث)،

ولعل التوجه إلى التطبيقات والمشاريع الالكترونية, التي ساهمت جائحة كورونا في تفعيلها بشكل كبير, كانت هي نواة فكرة بازار تمكين, والذي حقق (بالأرقام) نجاحات كبيرة, دعتنا في غرفة الطائف للعمل على إقامة النسخة الثانية منه قريبا بإذن الله.

إضافة لتحقيق رؤية وأهداف المملكة ٢٠٣٠ لجعل العمل الحر والأسر المنتجة أكثر فاعلية، ضمن فعاليات مناطق المملكة بوجه عام ومحافظة الطائف بوجه خاص، وذلك عبر محاور أساسية؛ أبرزها تحسين النظرة والثقافة تجاه المشروعات متناهية الصغر أو الأسر المنتجة أو العمل الحر من خلال تكثيف التوعية ونشر الثقافة و الدعم.

وكذلك صقل وتأهيل الأسر المنتجة وتمكينها من مواجهة التحديات، وإتاحة الفرصة للأسر المنتجة لعرض وبيع منتجاتها وإيجاد قنوات تسويقية تضمن دخلاً مستداماً، مع توفير عائد اقتصادي للأسر المنتجة يسهم في إعادتها ونقلها من مستهلكة إلى منتجة، وتحفيز المجتمع لتأسيس الاستثمارات المنزلية، وتفضيل التراث الوطني والمشغولات اليدوية وتعزيز الهوية الوطنية، مع تشجيع ثقافة ريادة الاعمال والعمل الحر

ناهيك عن فكرة التميز والريادة بأنها تكون في الاستدامة، وأن الأسر المنتجة ما زالت في حاجة إلى المزيد من الدعم والمساندة وصولا بها الى مصاف قطاعات مؤسسية لتكون بذلك رافداً مهماً للاقتصاد الوطني وبما يحقق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

ولا انسى في نهاية مقالي هذا أن أقدم الشكر الجزيل والخاص لرئيس مجلس إدارة غرفة الطائف الدكتور سامي العبيدي على دعمه الكبير, ومتابعته, وكافة أعضاء إدارة المجلس, والأمانة العامة بالغرفة كذلك على دعمهم لفكرة البازار, ومتابعتهم للمشروع الذي حقق نجاحات كبيرة في أول سنة له, ولله الحمد, كما أتقدم بالشكر لبنك التنمية الاجتماعية على دعمهم المالي, ولا أنسى كذلك فريق العمل, الذي ساهم بأفكاره ومقترحاته بنجاح المشروع.

ونأمل بإذن الله ثم بدعم الجميع أن نتجاوز في بازار تمكين في نسخته الثانية تجاوز أرقام النسخة الأولى, والتي بلغت من حيث المبيعات أكثر من ٧٢ ألف ريال, كما وصل عدد الزوار لـ٨٥٠٠ زائر .

شـؤون قـانـونيـة

ما الذي يجعل دعوى ناجحة واخرى غير ناجحة مع توفر نفس الاسباب ؟

نظام الاثبات

مجلــة الطـائـف

على هامش نظام الاثبات الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٤٣) وتاريخ ٢٦/٥/١٤٤٣هـ, والذي سيحدث نقلة نوعية بما اشتمل عليه النظام, وما يتبع ذلك من اثار عظيمة من شانها ان ترفع الاعباء عن ساحات العدالة لتجعل منها عدالة ناجزة محصنة تماما من التشخيص.

- لذا كان لزاما علينا ان نطرح السؤال البسيط التالي ما الذي يجعل دعوى ناجحة واخرى غير ناجحة مع توفر نفس الاسباب ؟
- انه الاثبات . اذن ما هو الاثبات ؟ انه الدليل الذي تستدل به على اثبات ما تدعيه .

وهل ممكن اقدم اي شيء لإثبات ما ادعيه ؟

لا . فهناك اشياء محددة يمكن تقديمها وهناك اشياء ممنوع تقديمها اصلا ولا تلتفت اليها المحكمة

- فمن اين لي ان اعرف الفرق بين ما يمكن قبوله كدليل وما يمتنع علي تقديمه ؟ هذا هو نظام الاثبات

ان نظام الاثبات يعنى بتحديد الادلة المقبولة شرعا ونظاما ويحدد حجيتها ويرتب قوتها ويوضح الراجح والمرجوح في حال تعارض البينات اي انه مجموعة من القواعد التي تحدد طرق الاثبات وهي في اغلبها قواعد مأخوذة المشرع ومنها ما اصبح قواعد عالمية متفق عليها في جميع اركان الدنيا فلو ترك الناس على هواهم لما انتهت دعوى الى يوم البعث والنشور ولضاع الوقت والجهد فيما لا طائل من ورائه وضيعت الحقوق واصبحت ساحات المحاكم ساحت للمحاكة والمماطلة واضاعة الحقوق .

لـذا تجـد مـن القواعـد التـي اتفقـت عليهـا القوانيـن مـا جـاء بنـص المـادة الثانيـة مـن نظـام الاثبـات الجديـد :

١. على المدعي أن يثبت ما يدعيه من حق، وللمدعى عليه نفيه.
٢. يجب أن تكون الوقائع المراد إثباتها متعلقة بالدعوى، ومنتجة فيها، وجائزاً قبولها.
٣. لا يجوز للقاضي أن يحكم بعلمه الشخصي.

كما ورد بالمادة الثالثة ما نصه :

البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر.
البينة لإثبات خلاف الظاهر، واليمين لإبقاء الأصل.
البينة حجة متعدية، والإقرار حجة قاصرة.
الثابت بالبرهان كالثابت بالعيان.

من هنا يتبين ان القواعد العامة هي في الاساس قواعد شرعية وعالمية في نفس الوقت والتي تحدد الوسائل الممكنة لإثبات ما يدعيه المدعي دون حرمان المدعى عليه من اثبات العكس ولكن تبقى تلك القواعد سدا منيعا تحول دون المطل والتسويف واضاعة الحقوق فلا يتاح لاي كان السعي الى نقض ما تم من جهته هكذا كيفما اتفق بان يبرم عقود او محررات رسمية ثم يأتي ليتنصل عنها امام المحكمة بل جعلت لتلك القواعد وهو ما تناولته مواد الباب الثالث حيث حددت نوعية المستندات (رسمية وعرفية), ثم حددت تعريف تلك المستندات و حجية تلك المستندات والية الطعن فيها وانكارها .

ان نظام الاثبات كانت بعض مواده متناثرة في عدد من الانظمة اهمها نظام المرافعات الشرعية ونظام المرافعات امام المحكمة التجارية وبخروجه بهذا الثوب الجديد فانه يعتبر نقلة هامة في مجال تنظيم الاجراءات العدلية فهو واحد من اهم النظم التي صدرت في الفترة الأخيرة .

رياضة

تعتبر أول مسئولة مركز إعلامي لنادي رياضي

سارة لـ «مجلة الطائف» : الأولوية جعلت مسئوليتي أكبر. و « وج » ينقصه الدعم

عبد الرحمن المنصوري - (مجلة الطائف) :

سارة رده الحارثي . اسم فرض نفسه في فضاء الإعلام, وتحديدا (الرياضي). وفي إطار المستطيل الأخضر من خلال توثيق ورصد مايدور فيه وما يدور في كيان نادي وج الرياضي بالطائف، كونها تعمل كمسئولة إعلامية بالنادي, وتقوم بإدارة حسابات التواصل الاجتماعي بالنادي.

«مجلة الطائف» التقتها, وحاورتها لتتعرف على مشوارها وإنطباعها كونها أول إمرأة في الطائف تتولى منصب قيادي رياضي في الإعلام الرياضي الجديد. فكان حوارنا معها:

سارة كأول أمرأة تشارك قيادة الإعلام لنادي رياضي في الطايف شعورك، وهل كان طموح وتحقق .؟

شعور بالثقة والدعم لحضور المرأة في مجال جديد للعنصر النسائي, وأن أكون من الصفوة الأولى فهذا أمر يشعرني بمسؤولية أكبر, وبالحديث عن الطموح، فالعمل في المجال الإعلامي الرياضي فرصة قيّمة، وطموحي ترك بصمة مضيئة حيثُ أعبر.

هل لتخصصك وميولك الرياضي دور في دخولك المستطيل الأخضر واعلامه ؟

التخصص كفل لي الجاهزية لتطبيق العمل الإعلامي في جميع المجالات, ولكن الخوض في تجارب منوعة يلعب دور كبير في ظهور الميول, ولعل من أبرزها انضمامي لفريق المركز الإعلامي لمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية, فهذه من التجارب الإعلامية الرياضية التي شجعتني على العمل في هذا المجال بالتحديد.

كيف كان قراءة المشهد العام عند ظهور خبر توليك مهمة رياضية في محيطك ومحيط مجتمعك ؟

إيجابي جدًا ؛ وما هو إلا دليل على وعي المجتمع.

ماهي طبيعة أداءك ؟ وكيف تقرأين لنا الإعلام في الطائف, وخاصة الاعلام الرياضي, ومدى تعاطيه مع نادي وج ؟

أشارك في الإعلام الجديد بإدارة حسابات التواصل الاجتماعي للنادي بحكم تخصصي، ومن خلال تجربتي, استطيع أن أقول أن إعلام الطائف بيئة خصبة بالفُرص وغنية بالموارد التي يمكن استثمراها بشكل أفضل خاصة من أبناء الطائف، حتى نُري الجميع سحر وجاذبية هذه المدينة, على كافة الأصعدة البيئية والرياضية والثقافية.

تمكين المرأة اليوم وصل (سقف) حلمها, سارة إلى أين تطمح في هذا المجال الرياضي ؟

طموحي يتوافق مع طموح وزارة الرياضة في تعزيزها لدور المرأة رياضيًا وإداريًا، وأنا أحاول أن أبذل بشغف في هذا المجال، كونه مجال رحب, فبقدر ما تعطي فيه ستحصل منه على المزيد من التقدم.

بعد دخولك لهذا المجال, برأيك, رياضة الطائف ماذا تحتاج ؟ وماهي رسالتك لإعلامي ورجال اعمال الطائف لأندية مدينتهم ؟

تحتاج الرياضة في الطائف إلى الدعم المادي في المقام الأول الذي يعتبر المحرك الرئيس للرياضة عمومًا، وكما تحتاج لتظافر وتعاون جهود أبناءها الرياضين.

رسالتي لهم النظر للرياضة كنقطة جذب قوية تساهم في صناعة صورة إيجابية للمدينة.

كيف ترين نادي وج, وماذا يحتاج خاصة ليحقق طموح عشاقه ؟

نادي وج بفضل مجلس إدارته برئاسة الاستاذ ساطي العتيبي يسير وفق خطط ممنهجة تتماشى مع رؤية وزراة الرياضة لتحقيق نقله نوعيه للعمل الرياضي في الأندية سواءً على المستوى الإداري أو الفني، ولا شك أن النادي بحاجه ماسه للمزيد من الدعم المادي لتحقيق أهدافه وإرضاءطموحات محبيه.

كيف ترين الإعلامي الرياضي اليوم .؟ وثقافة التعصب كيف ننقص من أطرافها ؟

إعلام قوي ومؤثر, ويمثل جزء من ثقافة المجتمع، وجهود وزارة الرياضة جهود استثنائية في خدمة هذا المجال عالميًا.

أما بالنسبة لثقافة التعصب, أرى أنها ذات ارتباط كبير بالنشأة منذ الصغر على مبدأ تقبل الخسارة أو عدمها, وبالتالي يتبع ذلك التعبير السليم والنقد البناء للوصول لوعي أكبر في التعامل مع المواضيع الرياضية، ولا شك أنه يقع على عاتق الإعلام الدور الأكبر في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي .

-19
Pandemic
put an end to
225 million
permanent jobs
Shura Council Member said to "Taif Magazine
adding: the Saudi economy recorded the first official recovery from this pandemic through the positive growth of the Domestic Product to 1.5 % as increase proportion annually.

Economists:

electronic shopping increased necessarily because of "Corona Virus" . Education Technology will increase from 19 billion to 350 billion.

ISSUE QUESTION

FULL STORY OF CORONA VIRUS

Economic losses

brought about by Corona Pandemic

The pandemic brought about bad world economic and social damages, including the biggest world economic stagnation since the Great Depression as well as delaying or cancelling the cultural, political, religious and sport events. Great decrease in supplies and equipment spread dangerously because of occurrence of buy panic and decrease in emissions of contaminants and the greenhouse gases. The schools, universities and faculties were closed in 190 countries, which affected about 73.5 % of the students in the world. Wrong information about the virus spread on the internet. Cases of xenophobia and racial discrimination occurred against the Chinese people and those considered as Chinese people or belonging to regions with high infection rates.

In Saudi Arabia, the first infection of Corona Virus Pandemic appeared in 2nd March 2020. Till 21st November 2021, more than 549 thousand confirmed cases were recorded, and the number of deaths was 8823 persons based upon the daily update of the cases.

The world epidemic caused unprecedented damage to the world economy the last year, which led to putting an end to 225 million permanent jobs, Based on the report issued by the International Labor Organization in the United Nations. Corona virus crisis also caused decrease in number of working hours globally at 8.8 percent, the percentage which was more than the decrease in number of working hours after the crisis of the world economy at the end of 2008.

In this regard, the United Nations reports stated that looking only to putting an end to the jobs decreases greatly the actual damages caused to the world economy because of the epidemic. The reports also warned that recovery of the economy is still uncertain in spite of the hopes focused on the vaccines of corona virus in helping the economy to come back to the performance levels of the period before the corona virus.

It is expected that the working hours will continue globally in decreasing at proportion of 3.00 % compared to the levels achieved in 2019, which equals 90 million of the full time jobs, in accordance with the forecasts included in the report issued by the International Labor Organization.

Um reptatur, officipis magnate re pelit, natem re poressit dites eatempor ad et, offic tecus del il

Mohammed Al Maleky- (Taif Magazine)

Epidemics brought

about healthy and economic crises

The chronic diseases and epidemics put an end to lives of many people since hundreds of years. They brought about big healthy and economic crises which took long periods to overcome. The British «Daily Mail» Newspaper published a report about the most fatal epidemics in the history, starting from the Antonine Plague ending to the Corona Virus (Covid -19) ...

Based on the report, the Antonine Plague impacted the Roman Empire during the period from 165 to 180 AD. It spread in different parts of the world and caused up to 5 million deaths. During the period from 541 to 542 AD, the (Plague of Justinian) impacted the world coming from the Byzantine Empire and caused up to more than 30 million deaths. In 735 AD, the Japanese variola smallpox appeared in Tokyo and moved to the neighboring countries and caused up to about one million deaths during two years.

The most fatal epidemic in the history was the bubonic plague, which was called also (the Black Death). It spread during the period from 1347 to 1351 AD. It caused up to about 200 million deaths all over the world. It is thought that it appeared in China or near it and then moved to Italy and after that to the remaining parts of Europe then to different countries of the world. The smallbox caused up to 56 million deaths when it appeared in 1520 AD while the cholera caused up to one million deaths all over the world during the period from 1817 to 1923.

In 1855, a developed type of plague, known as the third epidemic, appeared in the Chinese Yunnan Province to spread after that to all inhabited continents of the world and caused up to 12 million deaths. Spread of Russian flu epidemic, during the period from 1889 to 1890, caused up to one million deaths. This number is approximately the same number of dead people because of the Asian flu which appeared in China in 1956.As for the Spanish Flu, it caused up in 1918 to about 50 million deaths in one year only and affected quarter of population of the world.

One of the most fatal diseases along the history is AIDS disease which is still spread till now and caused up to 35 million deaths since it appeared in 1981. During the period from 2009 to 2010, Swine Flu appeared in the United States of America and Mexico, and moved from them to all countries of the world. It put an end to lives of 200 thousand persons. (Ebola) Virus, which spread in many African countries and some countries of the world during the period from 2014 to 2016, killed more than 11 thousand persons. Spread of (SARS) Virus put an end to lives of 774 persons, while (MERS) Virus caused up to 828 deaths at least since the year 2012.

As for the (Covid - 19) Virus, which appeared in china in December 2019 and moved from it to different parts of the world, number of affected people reached 257,168,692 while number of dead people reached 5,146,467 based on the last update issued on 21st November 2021.

The United States of America came at the top of the mortality rate with more than 769 thousand dead persons, while Brazil came at the second rank with more than 612 thousand dead persons and India at the third rank with more than 465 thousand dead persons.

Efforts of Kingdom of Saudi Arabia for facing the Corona Virus Pandemic

All authorities in the kingdom stood and worked together to face this crisis in different aspects. The speech was given by the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman Bin Abdul-Aziz in his official account on twitter when the kingdom hosted works of the fifteen round of the summit of the Group of Twenty (GΓ·) leaders, as he said:

«It was our responsibility – and will continue – to move forward to a better future in which the all enjoy the health and prosperity». These words were the rule upon their light all authorities and sectors in the kingdom move, as the experience of the kingdom in facing the new corona virus pandemic added creative concepts in the crises management and submitted to the world a model in dealing with consequences of the situation healthily, socially and economically, and the kingdom was unique in caring for the humanity value, as the kingdom didn›t make a difference between a citizen and a newcomer on its land. Beyond that, the efforts of the kingdom extended beyond the borders of the kingdom to support the international family in protecting millions of people from danger of the pandemic.

Management of the crisis in the kingdom was characterized by the integrated approach of the voluntary, national and governmental work system, and its purpose at first is to protect the public health in accordance with the approved standards and to support efforts of the country and the international organizations, specially the World Health Organization, for stopping, restricting and putting an end to spread of the virus, if it is God›s will.

It is distinguished by investigation and careful consideration of threats of health and assessment of the risks degree and readiness by using strict protective measures in implementing it. So, the results obtained after the control and leadership center in the Ministry of Health inquired into the level of infection by (Covid١٩-) virus in the Chinese Wuhan City led the kingdom to respond early to consequences of the Virus. The Royal Decree dated ٣ January ٢٠٢٠ was issued for forming the supreme committee for taking all protective procedures and the measures necessary for preventing spread of the pandemic. This committee includes ٢٤ governmental authorities.

The main feature of the crisis management in the kingdom is anticipation in taking the necessary procedures. Suspension of travel to china and entering the kingdom by the touristic visa in February ٢٠٢٠ were two resolutions issued for avoiding arrival of the epidemic to its lands. This reveals the extent to which the kingdom is early conscious of risk of the virus and the challenges which it imposes based on the timeline of stages of development of the pandemic, starting from announcement of china on ٣١st December ٢٠١٩ that it recorded many cases infected by pulmonary inflammations, and the causes of inflammations were not known at that time and this led after that to discovery of the «New Corona Virus», till the World Health Organization declared on ١١th March that it categorized the virus as a global epidemic.

But the same organization warned that the conditions may be worse than these forecasts in the world labor market if there is slowing down in distribution of the anti-corona virus vaccines and if the governments of the main economies countries doesn't provide the necessary incentive for supporting the world economy. Guy Ryder, director of the International Labor Organization, said: "recovery indices which we notice now are encouraging, but they are still fragile and are greatly uncertain, and we must remember that no country or a group can get well alone". Ryder said: "this crisis was the most difficult one in the international labor market since the 1930s when the world faced the Great Depression". the reason for that is that less than 3 % of the workers all over the world live currently in places in which widespread closure of the economic activity prevail compared to the climax of closure in the last April when 40 % of the workers worldly live in regions which have part or full stoppage of most economic sectors.

The data mentioned in the report state that damages caused to the economy, specially the labor market all over the world, exceeded the forecasts of the International Labor Organization issued in the last spring when the organization said that jobs of four of five persons are affected by the partial or full closure, as well as the predictions which appeared at that time which referred to possibility of decrease of working hours globally at proportion of 6.8 %. The reason of decrease of half of lost hours is that many companies decreased size of their works.

Employment rate also decreased globally at proportion of 114 million jobs compared to the year 2019 after about 33 million persons lost their jobs while the remaining numbers still "not effective" either because of stopping from work or continuance in researching jobs. In general, proportion of participation in the work force all over the world in 2020 suffered a setback at proportion of 2.2 % compared to its decrease at proportion of 0.2 % during the period from 2008 to 2009 according to the International Labor Organization. Excluding the government support programs, the International Labor Organization estimated the losses in income all over the world to be 3.7 trillion dollars, 4.4 % of the Gross World Product. This is described by Ryder as an "exceptional" matter. The biggest damage in the labor market occurred in regions of the Latin America, the Caribbean, South of Europe and South of Asia. The women and youth were the categories who were affected more from the losses caused to the labor market worldly.

The International Organization said that the recovery of the world economy was stronger than what is mentioned in the forecasts in the second half of 2020.

But this recovery may occur at intervals in the next period, which threats of increase of inequality among the workers in the same country and among the countries.

In its strategy to face the pandemic, the kingdom depended on its accumulated experiences along decades in dealing with the epidemics and human crowds during seasons of Pilgrimage and Omrah, especially in affairs of organization and health care, as well as the advanced infrastructure of the health sector which provides medical care and therapeutic services through more than 494 hospitals distributed in different regions of the kingdom.

The experience of the kingdom in struggling against the Middle East Respiratory Syndrome (MERS) in 2012 and the years after that took part in increasing readiness of the hospitals and constructing separated quarantine units for respiratory system diseases equipped with specialized ventilation systems for protecting the physicians from the infection.

Upon knowing the negative effect resulting from procedures of struggling against the virus on the citizens and companies, the kingdom implemented procedures for the purpose of the stimulation of the economy. It provided guarantees for covering 60 % of the income of the damaged citizens working in the private sector and allowed the employers to delay payment of the value added tax, production tax and income tax for a period of three months, as well as providing support package for the small and medium sized enterprises based on the need, and this support reached to 177 billion riyals. The kingdom gave to the Ministry of Health 47 billion riyals and ordered to provide the free treatment to all infected people and to do widespread examinations among random categories of the population for the purpose of early discovery of the cases, and launched an electronic application which provides results of the examinations.

For supporting the health sector for the purpose of increasing the capacity, new movable hospitals, with 100 beds for each one, were prepared, which are flexible in moving upon need. In addition, 25 hospitals were prepared for receiving the confirmed cases. 80 thousand beds and 8 thousand intensive care beds in all health sectors were provided, and 2200 quarantine beds were provided. Procedures of observation and inspection of corona virus in entry outlets to the kingdom were enhanced.

“

It was our responsibility – and will continue - to move forward to a better future in which the all enjoy the health and prosperity

King Salman Bin Abdul-Aziz

The efforts of the kingdom on the global level included provision of 10 million dollars for supporting the World Health Organization and for responding to the urgent call given by all countries for the purpose of increasing the efforts for taking global procedures for combating spread of corona virus.

It also provided a package of health necessities and aids to the People's Republic of China. These aids are ventilators, solution pumps, infusion pumps, Defibrillators and systems for observing the ill people and some covers, protective clothes and masks. In the same context, through the King Salman Humanitarian Aid & Relief Center, the kingdom supported the Yemeni republic by giving to it special systems for combating the pandemics, medicines and medical necessities at an amount of 3 million dollars and studied to establish a project in cooperation with the World Health Organization at an amount of 10 million dollars for confirming the permanent readiness, diagnosis of cases and preparing quarantine rooms. The kingdom gave to Palestine aids at an amount of more than 3 million dollars. Along with returning to the normal life gradually as well as compliance with some procedures for protecting the safety, the kingdom was able to overcome the new corona virus pandemic with the least damages in light of the efforts done by the state to protect the citizens and residents. For completing the blessed efforts and the anticipative steps since beginning of the pandemic, and for implementing the directions issued by the wise leadership, the Ministry of Health continued submitting doses of vaccination against the new corona virus for free to all citizens and residents through the in advance booking in "Sehhaty" application. Places in different regions of the kingdom were allocated for this service, at the time in which the authorities concerned with the public health follow up the extent of compliance with applying the protective procedures in different places.

When the first infection case of the new corona virus was confirmed in 2nd March 2020, and the following increase in number of confirmed and contacting cases in different regions, the kingdom has taken many strict protective procedures and organizational rules in this exceptional circumstance. Thus, the response from the citizens and residents is bearing the responsibility and adaptation with the stage reality. So, effect of compliance was reflected in behaviors of the society on the level of the individual and the group in the house, work and in different places according to the health protocols, for the purpose of containing, protecting from and discovering the virus and providing the treatment within an integrated national approach.

The most important resolutions include suspension of Omrah, study and all internal and international flights and starting in the broad field survey and expanding capacity of the labs as well as the partial then full curfew in different regions of the kingdom, and the resolution issued for treating all citizens, residents and illegal residents freely and without any consequences and establishing the event of Pilgrimage the last year 1441 AH with very limited numbers for those who want to perform the pilgrimage rites from different nationalities present inside the kingdom, as it keep to performing the rites securely and healthily and in such a way which fulfill requirements of prevention and social distancing necessary for securing and protecting the human from threats of this pandemic and for realizing purposes of the Islamic Sharia in keeping the human being, if it is God's will.

As the kingdom seek to unify the international effort for the purpose of overcoming impacts of the crisis, the Custodian of the Two Holy Mosques, King Salman Bin Abdul-Aziz Aal Saud- may Allah protect him, called to convene an exceptional summit for the Group of Twenty. In the virtual summit, his highness confirmed that countries and people of the Group of Twenty face common challenges and that the international cooperation became an urgent necessity for facing it. He added that the kingdom believe in efficiency of the multilateral work for reaching a mutual benefit accordance and standing before the challenges and making chances for the humanity. As a result, the summit was concluded by approving to providing more than 5 trillion dollars in the world economy as part of the financial policies, economic measures and targeted guarantee plans for facing the financial, economic and social effects of the pandemic. After that, the kingdom, as the head of the Group of Twenty in 2020, declared that it donated 50 million dollars for supporting the international efforts for combating the virus.

Bassam Fetainy, an economic writer :

corona virus pandemic is a real lesson in concept of risks management and finding opportunities:

From his side, the economic writer Bassam Fetainy considers that the corona virus pandemic was a real lesson in concept of the risks management and transform of threats to opportunities. He said: «there is no doubt that the coronavirus pandemic was a true lesson in concept of risks management and transform of threats to opportunities that can be caught along with coping with the circumstances and flexibility in taking the decisions. So, this reflected on the electronic shopping. In numbers language, the behavior of the consumer became depending on and confiding in the «E-marketing» concept even the processes implemented electronically through the Mada Service reached standard numbers during the pandemic. Of course this doesn›t deny the truth that many sectors were affected negatively such as constructions sector and the complementary industries and other activities which depend mainly in its main components on the humans, and this can›t be allowed during the pandemic, such as the tourism sector and airways sector for example, which shed their lights locally and internationally because of the pandemic.»

Jamal Banoon, economic writer :

the Saudi Government dealt with the pandemic professionally:

The journalist and economic writer Jamal Banoon think that the biggest impact caused by the coronavirus pandemic to the world economy is that it put an end to ٢٢٥ million permanent jobs and decreased the working hours. He added saying: the Kingdom of Saudi Arabia, such as the remaining countries, was greatly and was affected by all what affected the world. The small and medium sized enterprises were affected, and many of them were closed. As for the unemployment, it increased during the pandemic period, and this is a normal matter.

The Shura Council member Fadel al-Buainain :

the Saudi Economy managed to overcome the coronavirus challenges:

In this regard, Fadel Al-Buainain, the Shura Council member and the financial analyst and the economic expert confirms that the Saudi Economy managed greatly to overcome challenges of the coronavirus pandemic in spite of its bad consequences thanks to the good management in this crisis, the governmental readiness and the qualitative initiatives as well as the daring financial steps approved by the leadership for limiting the economic consequences after occurrence of the pandemic.

He added: the Saudi economy realized the first official recovery from this pandemic through the positive growth of the domestic product at increase proportion reaching to ١,٥ ٪ annually. Revenues of the state increased ٣٩ ٪ against falling in deficit ٣٧ ٪ in the first half, and this gives explicit and important indices on recovery, especially in light of growth of the oil sales and its return to its previous case before the pandemic, and this enhanced the governmental revenues. He referred to that the international reports clarified that the kingdom always come at the first rank in the countries recovered economically and healthily from the corona pandemic, and also the second rank globally in accordance with the Japanese « Nikkei» index for recovery from the new Corona Virus as for the infection management, launching the vaccines and return of the activities.

Al -Buainain speaks saying: «the report issued by the World Bank stated that the Kingdom of Saudi Arabia came in the first group of the highest pioneering and creative countries in the two fields of providing the governmental services and interaction with the citizens, and this enhances thought of the recovery realized in the service and governmental aspect and the great advancement in the digital infrastructure which took part in limiting the consequences and speeding up the stage of recovery.

Al -Buainain stated that the kingdom has economic components which make it able increasingly to enhance the recovery and to return to the normal growth rates and to treat the economic challenges which appeared during the last two years, specially what is related to the private sector. He expected that recovery of the oil markets and growth of the Saudi exports and the non-oil revenues will take part in increasing the governmental revenues in such away which help in enhancing the recovery through the governmental expenditure and implementation of the infrastructure projects.

Al -Buainain added: as well as the huge enterprises which didn›t stop and the new ones of them, the future image of the economy will be more optimistic and shining, as the positive results which we see in the economy didn›t happen except for the wise leaders who succeeded to manage the crisis healthily and economically. Its important initiatives and the economic stimulations and the initiative in the governmental procedures led to realization of the economic recovery which we see now.

Prof. Mashail Al Sahli :

The Saudi entrepreneurs came in the first rank in responding to the Corona Virus pandemic, based on the Global Entrepreneurship Monitor in ٢٠٢١

As for the field of entrepreneurs and the small and emerging enterprises and their affection with the Corona Virus Pandemic, the assistant professor of the entrepreneurship in Taif University, deputy head of the creativity and entrepreneurship Prof. Mashail Al Sahli commented saying: since declaring the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 in 2016 and efforts done by the kingdom are clear in realizing the aims of the vision. This is clear through the remarkable improvement in the business environment. Interesting in entrepreneurship, as one of the streams of the economic diversity and finding different job opportunities form a main pillar for realizing the social and economic aims of the kingdom. There is no doubt that the transform in the kingdom created many opportunities and challenges at the same time. The unexpected Corona virus crisis and its consequences formed and is still forming a challenge and additional opportunity for male and female entrepreneurs in Kingdom of Saudi Arabia.

She added saying: affection of the entrepreneurs by the corona virus crisis differs from a sector to another. The service sectors were affected greatly compared to the digital sectors. The male and female entrepreneurs in the kingdom faced the corona virus crisis so flexibly. We could see that there are changes that happened in the field of entrepreneurship which proved their creativity and leadership ability. This is clear in that the Saudi entrepreneurs came in the first rank in their response to the corona virus pandemic based on the Global Entrepreneurship Monitor in 2021. This achievement is no doubt supported by the intrinsic amendments resulting from the kingdom vision 2030. For example, one of the Saudi initiatives is transform to the digital payments which put the transform towards the digital dealings through the quarantine period and after that relatively easy for male and female entrepreneurs. Mashail Al Sahli confirms saying: today, we don't speak about the crisis, but what are the lessons learned from it and how should the male and female entrepreneurs deal in the future with their businesses. One of the most important considerations to be addressed is the change in the structure of the businesses, entrepreneurship system and flexibility of entrepreneurship in responding to the change and benefiting from the opportunities which appeared, the entrepreneur should be able to determine the extent of their fast disposition and the extent of effect of their actions on their enterprises, which depend greatly on the business environment and obtaining the resources and the market fluctuations, those business entrepreneurs who present great flexibility in using the network relations and the digital technology will be able to overcome the short term instability resulting from the crisis but change of type and nature of their projects to be more strong and durable to face the affecting external changes.

Employing the electronic commerce and practicing the business online became a landmark of projects resulting from the coronavirus pandemic. The entrepreneurs should use the internet as a supporting source to their projects and to develop and expand them. Strength of many opportunities today in the market is given by the movement in the digital world and benefiting from the fast development in technology of communications and businesses. So, the temporary solutions by which the enterprises were done for practicing their business must be transformed to be an integral part of their processes and management of their human resources. In fact, today, we think that employing the remote work for some jobs which don't require persisting attendance of the employee is an excellent opportunity for entrepreneurs to decrease the costs, especially for such small and medium sized enterprises.

Al Sahli concluded saying: the entrepreneurship is one of the most important factors which will take part in recovering the economies and societies from consequences of the crisis through employing the entrepreneurship leadership and their creativity abilities for creating many and diverse opportunities in the market. So, the system of the entrepreneurship in the kingdom must be employed in such a way which takes part in giving the service to the entrepreneurs in different regions of the kingdom in such a way which ensure their efficiency and continuity.

The enterprises were stopped and closed constantly. Many of these enterprises were not able to assume the losses, and so they were closed. Some of these enterprises left the market. But the method through which the Saudi Government dealt with the pandemic was professional, as it balanced between not increasing the affected people and decreasing the losses size assumed by the Saudi economy by putting strict precautionary procedures for the purpose of decreasing the burden on the health sector.

The economic writer Jamal Banoon added saying: the Kingdom of Saudi Arabia preferred to use its own mixed approach to overcome this crisis with assuming the least losses. When the report of the International Monetary Fund was issued in the last May concerning recovery of the Saudi Economy, it wasn't overstated and wasn't even complimentary report, but it was a result of observation by the fund to the procedures taken by the Saudi Arabia and how it dealt with it. The experts confirmed continuity of recovery of the Saudi economy and retardation in inflation of index of the consumers' prices. They expect that the growth of the nonoil gross domestic product will reach 4.3 % during the current year. They also expected that the private sector will lead the growth at proportion reaching to 5.8. As for accountability and transparency in the public procurement, the Kingdom of Saudi Arabia realized an important advancement. In the financial inclusion and financial technology, the report praised the regulatory reforms and the infrastructure for facilitating the business and trade, including the bankruptcy law and the strong partnership between the public sector and the private sector as adopted in " Shareek " program which encourages investments in light of the national strategy for investment through the tax exemptions and obtaining low cost financing and the regulatory reforms for facilitating practicing the businesses.

This program is one of the programs which received global interest. This led the International Monetary Fund to praise it, especially the program launched by the Central Bank concerning its participation and supporting the medium and small sized enterprises during the pandemic, including delay in paying dues of the financial sector on the small and medium sized enterprises and assuming fees of the processes of the two services of the sale points and electronic commerce and increasing the minimum of the purchase power of "Mada Atheer" card to 300 Riyals as well as claiming the banks to reconstruct the current loans without any additional costs or fees, along with forecasts of growth of the credit given to the private sector and liquidity of the Saudi banking system in comfortable levels as well as the fast development in sector of financial technology in the kingdom.

The journalist and economic writer Jamal Banoon confirms that one of the most important factors of success of Saudi Arabia in overcoming its crisis and its fast recovery from the corona virus pandemic is that the financial sector submitted to the good supervision and organization by the Saudi Central Bank and the strict early containing and measures of health mitigation and their role in decreasing number of cases and mortalities and the integrated approach of the governmental work system through establishing the supreme committee of the pandemic management as well as providing vaccines to the citizens and residents and the examinations and health care for free to all citizens and residents and those who violate the Iqama system also. He added saying: Saudi Arabia kept to control the labor market through the corona virus pandemic period as for not increasing the employment rate through programs of support and financing through the Saned Program, as the Saudi Arabia turned the table on those who suggested doubt to its ability to recover quickly and expected that it, like many countries, will impose more strict procedures for protecting its revenues and realizing the development.

He also added: "now, the kingdom is in stage of gradual and partial recovery, specially that many countries are still suffering and don't lift the ban status, and many poor countries, specially Africa, still suffer from not arrival of vaccines, which will make the period of full recovery will take not less than the next five years.

He concluded saying: "before the pandemic, the education technology represented a huge market and its investment was about 19 billion dollars in 2019. When the corona virus pandemic caused closure of many schools and educational institutions, proportions of education through the internet increased. It is expected that the market of remote education will reach to 350 Billion Dollars by 2025 as well as the quick development in the education technology market. Developing and upgrading the skills may enhance the global gross domestic product to an amount of 6.5 trillion dollars and provide 5.3 million jobs by 2030".

مقال

الاقتصـــاد الـرقمـــي

رئيس مجلس إدارة غرفة الطائف

د. سامي بن عبدالله العبيدي

@SAMI_ALABIDI

ادخل مدير الاعمال الاستراتيجي الكندي دون تابسكوت مفهوم الاقتصاد الرقمي في عام ١٩٩٥م, وكان الإنترنت في ذلك الوقت، لا يزال في بدايات نشأته كشبكة عالمية، حيث صدر أول متصفح تجاري لشبكة الإنترنت في أكتوبر ١٩٩٤م, وكانت المواقع الشبكية تنشر المحتويات فقط ولا تعالج المعاملات, وكان الأشخاص ينفذون إلى الإنترنت عن طريق الاتصال بالهاتف (عند سرعة ٩,٦٠٠ بت في الثانية) في أحسن الأحوال.

ومنذ ذلك العام, وحتى يومنا هذا تطور مفهوم الاقتصاد الرقمي بشكل كبير جدا, ولعل من بين الأحداث الكبرى التي طرأت على مجال الاقتصاد الرقمي بشكل يكاد يكون مفاجئا ومهيمنا، ظهور وانتشار فيروس كورونا قبل عامين, بشكل سريع, والذي كان سببا دافعا لهذا النوع من الاقتصاد لكي يجد البدائل الممكنة والملائمة للتعايش مع الوضع الجديد, حيث أدت جائحة فيروس كورونا إلى إنشاء «وضع طبيعي جديد»، حول العمل من المنزل، أو العمل عن بُعد، أو العمل المرن إلى قاعدة وليس إلى استثناء, سواء كان العمل في مجال التعليم، أو التجارة أو التجزئة أو حتّى الرياضة والخدمات الأخرى، فقد تغير كل شيء وانتقل العمل بسرعة البرق، من المكتب إلى العمل خلال فترة الحجر المنزلي عبر منصات رقميّة.

هذا ويعد الاقتصاد المزدهر أحد ركائز رؤية المملكة ٢٠٣٠، إذ تستهدف المملكة رفع حجم اقتصادها ليصبح ضمن المراتب الخمس عشرة الأولى على مستوى العالم، وذلك بإيجاد بيئة استثمارية جاذبة، وتنويع اقتصادها؛ لرفع نسبة الصادرات غير النفطية من ١٦٪ إلى ٥٠٪ من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي. وفي ظل تحول المجتمعات من العمليات والأنشطة الاقتصادية التقليدية إلى العمليات والأنشطة الاقتصادية الرقمية، فإن المملكة تعُد تنمية الاقتصاد الرقمي أحد أهم ممكنات تعزيز قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة والتي تسهم في تنمية وتنويع الاقتصاد، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ كما تسعى المملكة لرفع نسبة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي لتتوازى مع الاقتصادات العالمية الرائدة.

- والمملكة العربية السعودية تمتلك بنية تحتية رقمية قوية تدعم تطور هذا الاتجاه للاقتصاد, وكذلك تمتلك تقنيات وهيئات متخصصة عالية المستوى تحقق حماية المعلومات والبيانات لدعم التطور والتحول لهذا الاقتصاد .
كما أن دولتنا رعاها الله سعت خلال الفترة الماضية إلى تعزيز التعاون بين عدد من الدول في هذا المجال, لإيمانها بأهميته في الفترة القادمة, من خلال وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات التي أبرمت عدد من الاتفاقيات مع عدد من الدول المتخصصة في هذا المجال, بهدف تحفيز الاستثمار التقني، ودعم ريادة الأعمال الرقمية.

- كما أكدت وزارة الاستثمار في أكثر من مناسبة استمرار حكومة المملكة في مواصلة جهودها الداعمة لتحول الاقتصاد الرقمي بوتيرة سريعة، وذلك على مستوى الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد والاستفادة من المزايا، التي تمتلكها من خلال موقعها الجغرافي المميز والقدرة التنافسية والتنوع الثقافي والحضاري.

- وعودا للاقتصاد الرقمي الذي يقوم في مجمل عملياته على المعلومات، ويستند في أغلب خطواته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ألغت كل الحدود والحواجز, والذي تعتمد مؤشراته على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- ولعل من أبرز التحديات الرقمية تكمن في الفجوة الرقمية ما بين الواقع والمأمول وفقا لاحتياجات الأفراد والمؤسسات مع مقارنتها بالدول المتقدمة في هذا المجال, كما أن تهديد الخصوصية والجرائم المعلوماتية تعد أحد أكثر وأعقد التحديات, التي تسعى الدول للتغلب عليها, بهدف اقتصاد رقمي مزدهر وآمن.

- وللتعرف أكثر على الاقتصاد الرقمي.. هذه مقارنة سريعة بينه وبين الاقتصاد التقليدي
حيث أن الفرق الجوهري والأكثر وضوحًا بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الرقمي هو آلية تسخير التكنولوجيا، فالأخير يعتمد بشكل كلي على تكنولوجيا المعلومات والوسائل الاتصالية المتطورة، بينما يظل الأول محتفظًا بشكل كبير على سماته الروتينية والمعقدة.

- كما أن الاقتصاد الرقمي يعتمد على المعلومات والترابط الفوري في القطاعات الاقتصادية كافة, وعلى التقنية الحديثة والإبداع الفكري، فيما يعتمد الاقتصاد التقليدي على استغلال الموارد المتاحة, ولا يمكن نقل ملكية المعرفة في الاقتصاد الرقمي، على خلاف عناصر الإنتاج في الاقتصاد التقليدي.

- كما أن الاقتصاد التقليدي تكون فيه المنافسة في مناطق جغرافية محدودة, والمتغيرات بطيئة, وممكن قياس التوقعات المستقبلية نظرا لتقليديته, ومخاطره معروفة ومدروسة, ونموه بنسب قليلة
بينما الاقتصاد الرقمي منافسة عالمية, متغيرات متسارعة ومتلاحقة, مخاطر اعلى, نسب نمو سريعة وقفزات ممكنه في وقت قصير, ومن الصعوبة بالتنبؤ بأحداثه المستقبلية .

غرفة الطائف

TAIF CHAMBER

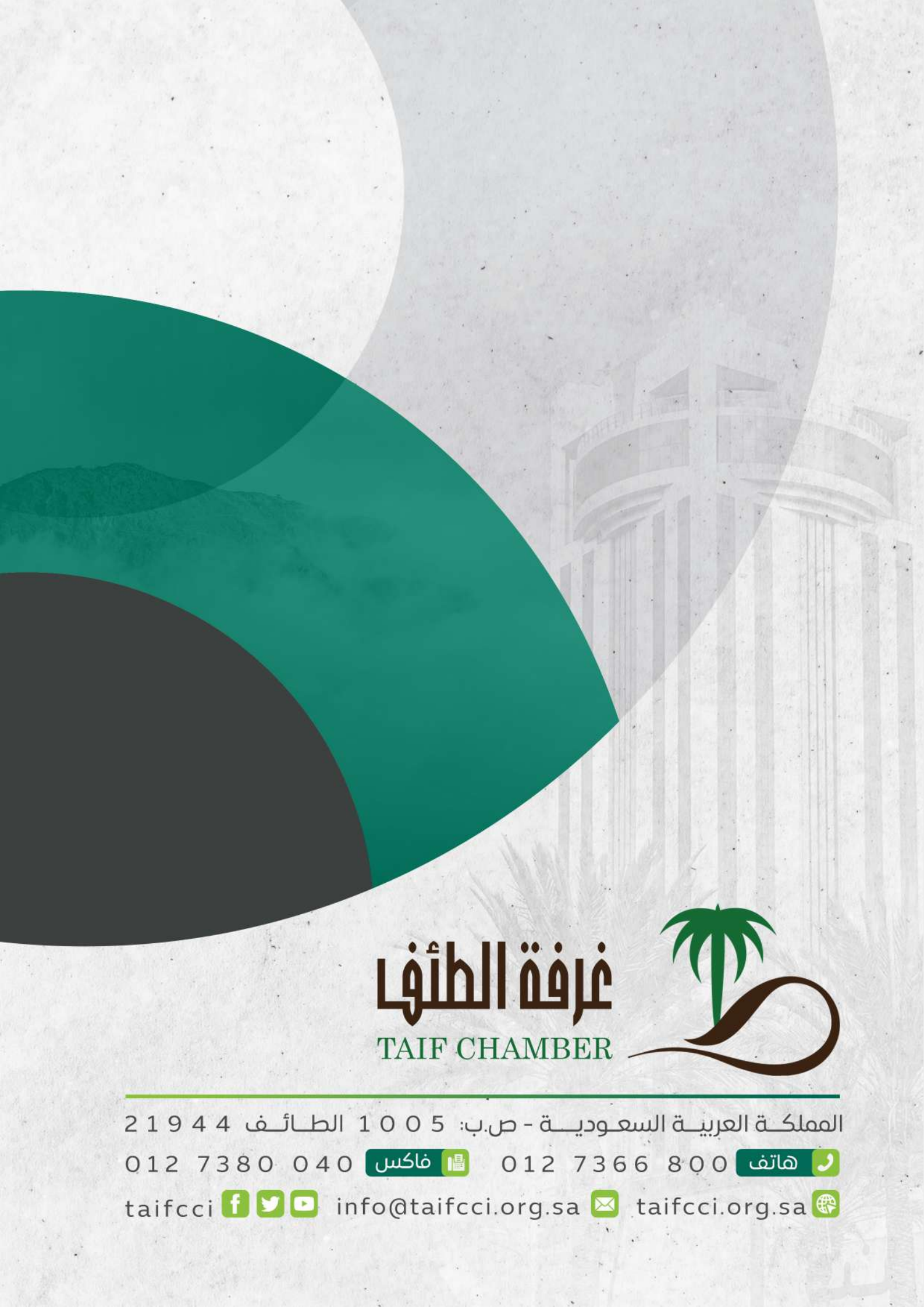

غرفة الطائف
TAIF CHAMBER

المملكة العربية السعودية - ص.ب: 1005 الطائف 21944

هاتف 012 7366 800 فاكس 012 7380 040

taifcci.org.sa info@taifcci.org.sa taifcci